



سَلِّمُوا  
~~سليم عياش~~  
وحبيب مرعي  
وحسين العنيسي

# الشرف

مستمرة في الصدور منذ 1926  
السبت 6 حزيران / 2026 العدد 22971 / صفحة 16 / 100.000 ليرة



عودة الروح  
الى لبنان  
بانتخاب الرئيس  
جوزيف عون

على «الحزب» الالتزام بقرار  
حكومة يشارك فيها 5 ص



نعمل بهدوء لعقد جلسة  
نيابية عامة 4 ص



الحرب تخاض على أرضنا  
لحساب غيرنا 3 ص



اتصل بين سلمان ورئيس  
وزراء قطر 2 ص



## لماذا يخاف الحزب من رئيسي الجمهورية والحكومة؟

القضية الفلسطينية بالنسبة للحزب قضية وطنية بامتياز.. أما بالنسبة لنظام «ولاية الفقيه» فهو لم يرحب بدخول الحزب في حرب مساندة أهل غزة، لأنه يعتبر ذلك مشكلة ثانوية ولا تستحق أن يضخى الحزب من أجلها. بالعودة الى بداية حرب المساندة في 8 أكتوبر 2023، أي بعد مضي 3 سنوات عليها، هل تذكر وزير خارجية نظام «الملائي» التتمة على الصفحة 2

الحق أن يطلب من أميركا أن تأمر إسرائيل بالتوقف عن الإعتداء على لبنان. لقد بدأت الحرب بين لبنان وإسرائيل بتاريخ 8 أكتوبر عام 2023 عندما قرّر شهيد فلسطين السيد حسن نصرالله دخول الحرب مع إسرائيل تحت عنوان «مساندة غزة»... من حيث المبدأ، هذا القرار الذي اتخذته شهيد فلسطين السيد حسن نصرالله، هو قرار تاريخي، وهو يؤكد أن

كتب عوني الكعكي:

نظام «الملائي» لم يستوعب سقوط بشار الأسد... فوزير خارجية نظام «الملائي» عباس عراقجي أعلن أن الاتفاق مع أميركا يشترط توقف إسرائيل عن اعتداءاتها على لبنان. فعلاً، كلام جميل... ولكن لا بد من أن نسأل معاليه: ما هي علاقته بلبنان؟ وهل إذا دفع أموالاً الى حزب الله تعطيه

## عون وسلام يهاجمان إيران و«الحزب».. وبري: لوقف نار شامل 3 ص

من وهم الحسم العسكري إلى ضرورة الحلول السياسية... بقلم دافيد عيسى

تشهد الساحة الدولية خلال السنوات الأخيرة حروب مختلفة وتحولات عميقة تؤكد أن الحسم العسكري لم يعد بالسهولة التي كان يتصورها كثيرون. فقد أظهرت التطورات الميدانية والسياسية أن القوى الكبرى، رغم ما تمتلكه من إمكانيات عسكرية واقتصادية هائلة، باتت أقل قدرة على إخضاع خصومها الأضعف أو فرض إرادتها من خلال القوة وحدها. اوكرانيا شكّلت مثلاً واضحاً على هذه الحقيقة. فروسيا، التي توقع تحقيق أهدافها

التتمة على الصفحة 15

«الصلابة» الكويتية تهدم «الغدر» الإيراني بقلم نايف سالم - الكويت «أساس ميديا»

أثبتت الاعتداءات الإيرانية المنهجية والمتكررة على الكويت والعديد من دول الخليج، وجود مخطط ممنهج لدى «الحرس الثوري»، بخلاف الرواية المستهلكة عن الرد على هجمات أميركية تنطلق من هذه الدول. من توقيف ضباط «الحرس الثوري» الذين حاولوا التسلل إلى الكويت عبر جزيرة بوبيان المحاذاة للحدود مع العراق، مروراً بالهجمات المستمرة بالصواريخ الباليستية، وصولاً إلى «جريمة الحرب» بقصف مطار الكويت، يبدو أن «إيران - مجتبي خامنئي وأحمد وحيد» على وشك نسف أي خط للرجعة

التتمة على الصفحة 15



### «مجنون تماماً».. هل يدفع نتياهو ثمن المكالمة المسربة؟



يرى مسؤولون إسرائيليون أن المكالمة الأخيرة للرئيس الأميركي دونالد ترامب مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، والتي سُربت تفاصيلها إلى وسائل الإعلام، تُعد من أكثر الاتصالات حدة بين الطرفين

التتمة على الصفحة 2

اتفاق نزع سلاح «الحزب» أولاً... ثم وقف النار؟ بقلم كلير شكر «أساس ميديا»

وصف رئيس الجمهورية جوزف عون إعلان اتفاق وقف إطلاق النار الذي توصل إليه الوفدان اللبناني والإسرائيلي، فجر الخميس، في الجولة الرابعة من المفاوضات التي تستضيفها واشنطن، بـ«الفرصة الأخيرة»، فيما ذهب أمين عام «الحزب» الشيخ نعيم قاسم في الاتجاه المعاكس ليقول إنه «إعلان لتخريب لبنان وإحداث الفتنة»، قبل أن يجزم أنه «ما دام الاحتلال موجوداً فالمقاومة مستمرة».

لكن هناك من اعتبر أن

التتمة على الصفحة 14

لبنان بين فرصة اتفاق وقف النار وإكراهات السلاح بقلم د. إبراهيم العرب

يشكل الاتفاق الجديد لوقف إطلاق النار في لبنان محطة سياسية وأمنية مفضية تتجاوز البعد الميداني المباشر، لأنه يطرح مجدداً أسئلة الدولة والسيادة واحتكار القرار الأمني والعسكري. فالاتفاق المطروح لا يقتصر على وقف العمليات العسكرية، بل يؤسس لمرحلة اختبارية جديدة يُفترض أن تقيس قدرة المؤسسات الشرعية اللبنانية على استعادة وظائفها الأساسية، وفي مقدمتها فرض السلطة الحصرية للدولة على أراضيها.

تأتي هذه التطورات في لحظة لبنانية شديدة الحساسية، حيث

التتمة على الصفحة 14

## عون شكر الأمير محمد بن سلمان على دعم المملكة وطلب فتح الأسواق السعودية أمام المنتجات اللبنانية



(أرشيف)

الجديد العاجل flash appeal for Lebanon لمساعدة لبنان في مواجهة التداعيات الإنسانية للحرب الإسرائيلية بهدف تأمين مساعدات عاجلة للنازحين والمتضررين داخل لبنان. وفي قصر بعيدا سفير لبنان السابق لدى الجمهورية الإسلامية الإيرانية السفير حسن عباس.

مع الرئيس اللبناني إدانة قطر لاستمرار الاعتداءات الإسرائيلية. من جهة ثانية، عرض عون أمس مع نائب المنسقة الخاصة والمنسق المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في لبنان السيد عمران ريزا، الأوضاع العامة في ضوء التطورات الأخيرة إضافة إلى الاستعدادات الجارية لإطلاق النداء

وحرصها على سيادته واستقلاله وسلامة أراضيه، وعملها المستمر للتخفيف من معاناة اللبنانيين. كما أجرى عون اتصالاً مع رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري بحث آخر التطورات في لبنان. واعلنت الخارجية القطرية أن رئيس الوزراء جدد خلال الاتصال

عرض رئيس الجمهورية العماد جوزف عون مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، خلال اتصال هاتفي بعد ظهر أمس، الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة في ضوء التطورات الراهنة. وشكر الرئيس عون ولي العهد على وقوف المملكة إلى جانب لبنان في المجالات كافة، لا سيما لجهة المساعدة في تهدئة الأوضاع ووضع حد للتصعيد الذي يشهده لبنان. وخلال الاتصال تمنى الرئيس عون من ولي العهد السعودي إعادة فتح أسواق المملكة أمام المنتجات اللبنانية الزراعية والصناعية نظرا لاهمية هذه الأسواق في تعزيز الاقتصاد اللبناني لا سيما وان لبنان اتخذ اجراءات مشددة لحماية حركة التصدير من اراضيه، فوعد سموه باعطاء توجيهاته في هذا الشأن. وجدد بن سلمان ووقوف المملكة العربية السعودية الى جانب لبنان

## عمل "الأسكوا" في لبنان بين رجي والمشاط



استقبل وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجي الدكتور رانيا المشاط، وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة والأمينة التنفيذية للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا)، المعينة حديثاً في لبنان. ورحب الوزير رجي بالدكتورة المشاط، متمنياً لها التوفيق والنجاح في مهامها الجديدة، لا سيما في ظل المرحلة الدقيقة التي تمر بها المنطقة والتحديات الاقتصادية والتنموية المتزايدة التي تواجه دولها.

## "مجنون تماماً.."

### هل يدفع ننتياهو ثمن المكالمات المسربة؟

وفقا لما نقلته وكالة رويترز- وتتر تداعيات سياسية داخل إسرائيل، خاصة مع اقتراب الانتخابات المقررة هذا العام. وقال أحد هؤلاء المسؤولين للوكالة إن التسريب ألقى ضرا سياسيا بنتياهو قبل الانتخابات. وقد ذكرت تقارير إعلامية أميركية أن ترامب وصف ننتياهو بأنه "مجنون تماماً" خلال المكالمات الهاتفية التي جرت، يوم الاثنين الماضي، على خلفية التهديد الإسرائيلي بقصف العاصمة اللبنانية بيروت. وكان موقع أكسيوس الأميركي أول من كشف تفاصيل المكالمات، مشيراً إلى أن ترامب أبدى غضبه من التهديدات الإسرائيلية باستئناف الضربات الجوية على الضاحية الجنوبية لبيروت، ونقل عنه قوله لنتياهو إن "الجميع يكرهونك الآن، والجميع يكرهون إسرائيل بسبب هذا".

## أبي رميا يثير ملف لبنان في باريس

التقى النائب سيمون ابي رميا في فرنسا، رئيس الكتلة النيابية للحزب الاشتراكي الفرنسي "بوريس فالو" الذي بعد اللقاء، أثار ملف لبنان في اجتماعه مع رئيس الحكومة الفرنسية "سيباستيان لوكورنو" ووجه له سؤالاً حول الجرائم التي ترتكبها إسرائيل في لبنان وإمكانية تجميد معاهدة الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل، مطالباً باريس بتكثيف الضغوط على إسرائيل، وضمان استمرار مهمة اليونيفيل. وفي رده، أكد رئيس الوزراء الفرنسي تمسك فرنسا باحترام وقف إطلاق النار وضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي اللبنانية، مشدداً على دعم فرنسا للدولة اللبنانية والجيش اللبناني، والعمل على تجديد ولاية اليونيفيل. كما أعلن زيادة المساعدات الإنسانية والعسكرية للبنان، مؤكداً استمرار الضغوط الفرنسية على الحكومة الإسرائيلية، فيما أرجأ حسم الموقف بشأن اتفاقية الشراكة بين إسرائيل والاتحاد الأوروبي إلى الأيام المقبلة.

## لماذا يخاف الحزب من رئيسي الجمهورية والحكومة؟

← ذلك اليوم؟

فعلاً، ذاكرته «جيدة»، وحرصه على الحزب لا «غبار عليه».

- 1- إعادة احتلال جنوب لبنان.
- 2- تهجير مليون ومائتي ألف مواطن.
- 3- قري بأكملها أصبحت غير موجودة، أي أن هناك إبادة للبشر وتدميراً كاملاً للحجر.
- 4- عدد القتلى فاق 3500.
- 5- خسائر تصل الى 15 مليار دولار.

من ناحية ثانية، قرّر الحزب رفض الاتفاق مع إسرائيل ورفع الصوت عالياً. والأهم التهجّم على رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، وتوجيه اتهامات لهما.

فماذا كان ردّ رئيس الجمهورية في تصريحه لـ CNN:

«على الحرس الثوري الإيراني أن يعي أن لبنان بلدنا وليس بلدهم... ورسالتني لإيران هي أن اللبنانيين يدفعون ثمن مصالح إيران الخاصة، فمصالح لبنان لا تتطابق مع إيران. إنكم لا تحاولون مساعدتنا، ونعيم قاسم لا يمثل الشعب اللبناني، وإيران تستخدم لبنان ورقة ضغط في محادثاتنا مع أميركا».

أضاف الرئيس: «حققتنا اختراقاً كبيراً في المفاوضات. الاتفاق يمكن أن يكون طريقاً للمضي نحو سلام عادل ودائم».

أما رئيس الحكومة نواف سلام فقد أكد أن رفض وقف إطلاق النار يعني استمرار الحرب في لبنان، وشدد على أن لبنان ليس ورقة على طاولة أحد، وأن هذه الحرب ليست حربنا ولا تُخاض من أجلنا.

وقال: إن عودة النازحين تقع في صلب أولويات الحكومة. وختم: إن الجنوب اللبناني ليس جبهة احتياطية لأحد، والحكومة اختارت طريق التفاوض لأنه الخيار الأقل كلفة على البلاد.

إن حزب الله، ومنذ ثلاث سنوات، يحارب يوماً بعض صواريخ «قيصر عامر» ليعطي «الحجة» لإسرائيل للقيام بتدمير القرى اللبنانية وإعادة احتلال الجنوب.

أمام هذا الواقع، نتمنى أن نسأل الحزب: ماذا يريد؟ وهل طلب الإذن من الجمهورية الإسلامية في إيران؟ وهل ينقذ الحزب «أجندة» لبنانية، تخدم لبنان، أم أنه لا يزال يعمل كفضيل إيراني، ينقذ أوامر الحرس الثوري؟ وأخيراً، اعتبر أن رهان 3 سنوات من الحرب أثبتت الوقائع فشله، فخسائر الحزب من عملية «البيجر»: 6000 قتيل وجريح، إلى اغتيال السيد حسن نصرالله وكامل قيادته، إلى عدد كبير من القتلى من الحزب يؤكد أن نتيجة قرار الحرب كان قراراً فاشلاً.

لذلك، جربنا الحرب ففشلنا، فلماذا لا نجرب السلم؟..

عون الكعكي

aounikaaki@elshark.com

## ردان رئاسيان قاسيان على رفض الحرس الثوري إتفاق واشنطن عون: قاسم لا يمثل شعب لبنان... سلام: نرفض حرباً تُخاض باسمنا بري: أوافق على وقف النار دون قيد أو شرط براً وبحراً وجواً



بري مستقبلاً قائد الجيش



الرئيس نواف سلام



الرئيس جوزيف عون

فاعلة!!!!). ولكي لا أطيل أوافق على ما يلي:  
١- يفهم بوقف إطلاق النار كامل وشامل دون قيد أو شرط برا وبحرا وجوا وبدون تجريف وهدم كل ما هو قائم . ٢- انسحاب حزب الله من جنوب الليطاني بالتوازي مع الانسحاب الإسرائيلي من المناطق التي احتلتها.  
باقي النص جائر لا يستحق الذكر به». واستقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة نائب رئيس مجلس النواب الياس بوصعب، الذي قال: وجدت أن هناك جهداً يعمل عليه الرئيس بري سواء عبر التفاوض، أو من خلال التواصل الذي يتم معه للوصول إلى مرحلة نستطيع من خلالها الانتهاء من هذه الأزمة ومن هذه المرحلة الصعبة التي يمر بها لبنان.

سعيد

واستقبل بري بعد الظهر العماد قائد الجيش رودولف هيكل، حيث جرى عرض للمستجدات السياسية والميدانية على ضوء مواصلة إسرائيل عدوانها على لبنان وأوضاع المؤسسة العسكرية. كما تابع الأوضاع المالية خلال لقائه حاكم مصرف لبنان كريم سعيد.

### رأي أوروبي

من جهته، رأى الاتحاد الأوروبي أن «على حزب الله الالتزام الكامل بشروط اتفاق وقف النار في لبنان. وأكد أن «على إسرائيل و«حزب الله» أن يوقف فوراً جميع الأعمال العسكرية».

## «الكتلة الوطنية»: لوضع حد نهائي لمن يسخر البلد للمصالح الأجنبية

الشرعية، مما يؤمن إعادة إعمار الجنوب وعودة المواطنين إليه وحماتهم». واعتبرت أن «في هذا السياق، يأتي رفض حزب الله الاتفاق ليضرب مرة جديدة عرض الحائط ضمانات رئيس مجلس النواب نبيه بري، وليؤكد مجدداً أنه لا يأبه إلا بمصالح مشغله في إيران. وجددت مطالباتها «الدولة اللبنانية بتحمل مسؤولياتها السياسية والأمنية كاملة بكل الوسائل المشروعة، ووضع حد نهائي وأخير لمن يخطف البلد ويسخره للمصالح الأجنبية على حساب المصلحة الوطنية».

رأت «الكتلة الوطنية» في بيان أن «التقدم الذي أحرزته المفاوضات في واشنطن، الذي يفضي إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، خطوة أولية إيجابية تمهيدا لانسحاب إسرائيلي كامل من الأراضي اللبنانية».

وأكدت دعمها «السلطات الرسمية في سعيها لإنقاذ البلاد، عبر العمل للوصول إلى اتفاق شامل يضع حداً نهائياً لحالة الحرب، بل ينهي النزاع مع إسرائيل، شرط أن يكرس سيادة لبنان عبر انسحاب إسرائيل من الأراضي اللبنانية المحتلة، وحصار السلاح بيد

التعامل معه بما يحفظ مصالح لبنان وسيادته.

### رسالة سلام

من جهته، توجه رئيس الحكومة نواف سلام برسالة إلى اللبنانيين جميعاً، دعاهم فيها «إلى تحكيم العقل، وإلى تغليب مصلحة لبنان وشعبه فوق أي مصلحة أخرى. فلا يجوز أن يبقى لبنان ساحةً لحروب الآخرين، ولا أن يدفَع الجنوب وأهله فُمن حسابات لا يملكون قرارها. إن جوهر موقفنا واضح: لا حربٌ يجوز أن تُخاض باسمنا من دون سؤالتنا، ولا قرار حربٍ أو سلمٍ يجوز أن يبقى خارج دولتنا. وإعلان «بفضل مساعي الدولة اللبنانية، وجهود أشقائنا العرب، وبتفهم أميركي، نجحنا في الوصول إلى تفاهم على وقف لإطلاق النار في لبنان، غير أن اللبنانيين فوجئوا أمس بأن يكون الحرس الثوري الإيراني أول الراضين لذلك، قبل أي طرفٍ آخر. وهذا تأكيدٌ جديد على أن هذه الحرب ليست حربنا، وأنها لا تُخاض من أجلنا، بل على أرضنا وعلى حساب أهلنا. هكذا، يدفع الجنوب وأهله، مرةً أخرى، فُمن قرارٍ لم يتخذوه، وحربٍ ليست حربهم. وإن كان لي أن أتوجه إلى إيران بكلمة فيهم، ان ترحم جنوبنا وان تتوقف عن التعامل معه ومع اهله كمجرد ورقة لتحسين شروط مفاوضاتها. فنحن اصحاب وطن يأبي ان يتحول الى صندوق بريد لرسائل الآخرين، أو ميداناً مفتوحاً لحروبهم. لبنان ليس ورقة على طاولة أحد، والجنوب ليس جهة احتياطية لأحد.

### بري والاتفاق

اما رئيس مجلس النواب فأصدر البيان الآتي: بدلاً من هذا الاتفاق الهجين- كان يمكن أن نقرأ إيجاباً في بداية النص لو قرأت وقفاً لإطلاق النار دون قيد أو شرط براً وبحراً وجواً وبدون هدم كل ما هو قائم . (ولكنه فُخخ فأضاف وقفاً تاماً لإطلاق النار من قبل حزب الله، وكذلك إجماع جميع عناصره من جنوب الليطاني). وكان يمكن أن أقرأ إيجاباً لو قرأت (انسحاباً إلى خارج الحدود المحتلة) ولكنه فُخخ (مناطق تجريبية دون دخول أية جهات

دفعه واحدة انهمرت امس المواقف الرئاسية اللبنانية الحادة. فالرئيسان جوزاف عون ونواف سلام شنا اعنف هجوم على الحرس الثوري الإيراني، الذي كلف نفسه اول امس ابداء رأي غير مرغوب فيه لبنانياً، برفض الاتفاق الذي ابرمته الدولة اللبنانية مع اسرائيل برعاية امريكية لوقف نار فتحها فصيله في لبنان المحظور قانوناً، حزب الله، غصباً عن السلطة السياسية والشعب، متسبباً بخراب ودمار وقتل وتهجير فاق ويفوق كل توقع، وبوقاحة لا مثيل لها، ما زال يمضي في حرب عبثية خسر فيها كل شيء وباع الوطن بقرش من فضة لمصلحة راعيته ايران وحرسها. اما الرئيس نبيه بري فله كلام آخر بدل «الاتفاق الهجين المفُخخ»، الا انه اعلن موافقته على وقف النار دون قيد أو شرط براً وبحراً وجواً.

### لبنان ليس لإيران

في موقف حاسم وحازم ، يرتقب اللبنانيون ان يُترجم افعالاً، أكد رئيس الجمهورية جوزاف عون أن اللبنانيين «سئموا» من الحرب بين إسرائيل وحزب الله، مشدداً على أن لبنان لا يمكن أن يبقى ساحة لتصفية الحسابات الإقليمية أو ورقة ضغط في المفاوضات الدولية. وفي مقابلة مع شبكة «سي إن إن»، قال عون إن إيران لا تحاول مساعدة لبنان، معتبراً أن اللبنانيين هم من يدفعون فُمن الصراعات الدائرة في المنطقة. وأضاف أن مصالح لبنان لا تتوافق مع مصالح إيران، وأن استخدام لبنان كورقة ضغط في المفاوضات مع الولايات المتحدة «أمر غير مقبول». وفي رسالة مباشرة إلى الحرس الثوري الإيراني، قال عون: «لبنان ليس بلدكم»، مؤكداً رفضه لأي تدخل خارجي في القرار اللبناني أو في مسار الحرب والسلم. كما شدد رئيس الجمهورية على أن الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم «لا يمثل الشعب اللبناني». وعن المفاوضات مع إسرائيل، أشار عون إلى أن لبنان خاض مفاوضات شاقة، معتبراً أن الاتفاق الأخير قد يفتح الباب أمام سلام عادل ودائم إذا جرى

## سلام استقبل ياسر عباس وبازرجي واطلع من بدران على عمل «الديوان»



لقاء سلام وبدران

واستقبل سلام وفدا من ممثلي المصنعين العالميين للمركبات في لبنان برئاسة نبيل بازرجي، وتناول البحث اوضاع القطاع والمصاعب التي تواجهه. واطلع سلام من رئيس ديوان المحاسبة القاضي محمد بدران واطلع منه على سير العمل في الديوان.

استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام، الممثل الخاص للرئيس الفلسطيني عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ياسر عباس، بحضور رئيس لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني السفير رامي دمشقية، وسفير دولة فلسطين في لبنان محمد الأسعد.

## بارودي: للتوحد حول الدولة وحذار الفتنة والتشكيك بالجيش



الشيخ بلال بارودي

يخرجوا من قراهم، والجيش يمنع من ان يحمي الحدود ويسحب فتيال التسبب بالمعارك والا هدد بالانقسام».

أكد أمين فتوى طرابلس و شيخ قرائها بلال بارودي في خطبة الجمعة من مسجد السلام في الميناء، ان «لبنان يتعرض منذ أكثر من عقدين للابتزاز، تارة بالحديث عن الحرب الأهلية وتارة عن شقاق الجيش»، لافتا الى «الجيش كاد ان يفقد هيئته والدولة فقدت هيئتها ويتنازعها الفرقاء من يفاوضون سرا والذين يلعنون من يفاوضون باسم الدولة الدولة».

أضاف: «ما هكذا تبني الدول، فلبنان في خطر كما العالم كله في خطر، أو تظنون ان اميركا تريد لنا خيرا حاشي، أو تظنون ان اليهود يريدون ببلدنا أمنا حاشي، أتظنون ان الحرس الثوري وايران يريدون بنا أمنا حاشي، نحن الذين لا نقرأ التاريخ ولا نفعل ما ينبغي ان يفعل ولا نعلم ما نريد، هذه مشكلتنا». وقال بارودي: «يقولون نريد التوصل الى وقف اطلاق النار، طالبوا به ومننوا الناس بالتوصل اليه ثم قالوا ابدا لا يمكن ان نقبل، اذا أكملوا المعركة، حرروا فلسطين وأعيدوا الاقصى والجليل ولكن ان تحرق قرانا ويهجر شعبنا وتخون حكومتنا ويطعن بطائفتنا بحجة اننا عملاء وهم الشرفاء فحاشي».

أضاف: «حذار من الفتنة ومن التشكيك بالجيش او وضعه في مواجهة الطائفة السنية التي ينتمي لثناها إليها. من هنا، ندعو الجميع الى التوحد حول قرارات الدولة لكي تفكر في كيفية بناء البلد». ودعا الى «ان نقرأ الاحداث بعين الحقيقة لا بعين العواطف، الناس الان في الشوارع بغض النظر عن طائفتهم، هم مواطنون من لبنان لا ينبغي ان

## بري عرض الأوضاع المالية مع سعيد بو صعب: نحضر ب «هدوء» لجلسة نيابية



بري مستقبلاً سعيد

بو صعب ان الرئيس بري «طلب أن نجهز الأجواء وتحضير الأرضية الملائمة بهدوء و«رواق» لإقامة هيئة عامة من أجل التشريع واستكمال جدول الأعمال الذي وضع من قبل هيئة مكتب المجلس في آخر اجتماع، والجميع يعرف أنه تم تأجيل الجلسة لأسباب صارت خارج إرادتنا، وهي التوترات التي كانت تحصل والتحريض الذي يتم في الشارع». واستقبل الرئيس بري حاكم مصرف لبنان كريم سعيد وبحث معه في الأوضاع العامة، خصوصا المالية منها. وعرض بري مع قائد الجيش رودولف هيكل، لآخر المستجدات السياسية والميدانية على ضوء مواصلة إسرائيل عدوانها على لبنان وأوضاع المؤسسة العسكرية.

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، نائب رئيس مجلس النواب الياس بوصعب، حيث تم البحث في تطورات الأوضاع العامة وآخر المستجدات السياسية وشؤوناً تشريعية. وأوضح بو صعب، انه تمت في خلال اللقاء «الوضع الأمني والاعتداءات المتكررة في الجنوب وعلى كل الأراضي اللبنانية، ومسار بما يسمى بالتفاوض لوقف إطلاق النار». و اضاف: «وجدت أن الرئيس بري مطلع على كل التفاصيل، وإن شاء الله هناك جهد يعمل عليه سواء عبر التفاوض، أو من خلال التواصل الذي يتم معه للوصول الى مرحلة نستطيع من خلالها الانتهاء من هذه الأزمة ومن هذه المرحلة الصعبة التي يمر بها لبنان». وأشار

## العلامة فضل الله حذر من زيادة «الشرح»: لتببق الدولة أمينة على ما التزمت به



السيد علي فضل الله

يختلف اللبنانيون في طوائفهم ومذاهبهم ومواقفهم السياسية وأطهرهم الحزبية، ولكنهم لا ينبغي أن يختلفوا فيما يهدد هذا الوطن بعدما أصبح واضحا للجميع أن العدو لا يستهدف طائفة أو مذهباً أو موقفاً سياسياً بل يمس الوطن كله».

وختاماً، أكد فضل الله «على الدول العربية والإسلامية، أن تعمل لتوحيد جهودها ومعالجة كل ما يهدد العلاقة فيما بينها، لتتفق معاً في مواجهة التحذيرات التي تواجهاها أو تلك التي ستواجهاها ولمنع كل الأيادي التي تريد إضعافها والمس بخراتها وقدراتها».

أعاد العلامة السيد علي فضل الله في خطبة الجمعة، «التأكيد على الدولة اللبنانية أن تبقى أمينة على ما التزمت به تجاه اللبنانيين وما تعهدت به لهم عندما أكدت على العمل لإيقاف تام لإطلاق النار وعودة الأهالي إلى كامل تراب الجنوب والباق والإعمار وعودة الأسرى»، داعياً إياها و«حرصاً على صديقتها ولكسب ثقة اللبنانيين بها، إلى القيام بمسؤوليتها وعدم التفضل منها بالتأكيد على الالتزام بهذه الثوابت وعدم التخلي عنها». وفيما حذر السيد فضل الله «من أن تؤدي نتائج المفاوضات إلى زيادة الشرح في الداخل اللبناني إن على الصعيد السياسي أو الشعبي»، دعا كل القوى الحريصة على هذا البلد ووحدته الوطنية وسلمه الأهلي إلى العمل بكل مسؤولية وجدية لوقاية البلد من أي تداعيات سلبية قد تنتج عن الاختلافات، وإلى العودة إلى لغة الحوار الذي هو السبيل الأمثل لمواجهة هذه المرحلة الصعبة والمعقدة وحيث تتصاعد الضغوط التي يواجهها البلد». و«من كل المبادرات التي حصلت ونزيرها أن تحصل على صعيد القيادات السياسية أو الدينية أو الحزبية». وجدد ما قاله سابقاً «قد

## بلاسخارت والقنصل المصري في البرزة

استقبل قائد الجيش العماد رودولف هيكل في مكتبه في البرزة المنسق الخاصة للأمم المتحدة في لبنان جينين هينيس-بلاسخارت في زيارة وداعية. وخلال اللقاء أعربت بلاسخارت عن «تقديرها لدور الجيش في الحفاظ على الأمن والاستقرار». كما استقبل القنصل العام لدى السفارة المصرية في لبنان شريف سامح، وجرى البحث في الاوضاع المحلية والتطورات الإقليمية.

## لودريان تابع لقاءاته مع السياسيين الجميل: ليلتزم الحزب بقرارات الحكومة



لقاء لودريان والجميل

اليوم الثاني على التوالي، يواصل الوفد الرئاسي الفرنسي الى لبنان جان ايف لودريان جولته على المسؤولين اللبنانيين.

وامس استقبل رئيس حزب الكتائب اللبنانية النائب سامي الجميل في بيت الكتائب المركزي في الصفي، لودريان يرافقه سفير فرنسا في لبنان إيفريه ماغرو.

وحضر اللقاء مستشار لودريان جان-كلود ماليه، إضافة إلى

المستشارين في السفارة الفرنسية ماري فافريل ورومان كالفاري،

النائب سليم الصايغ، عضوا المكتب السياسي جويل بو

عبود وجورج جمهوري ورئيس جهاز العلاقات الخارجية مروان

عبدالله. وأكد الجميل بعد اللقاء أهمية الدور الذي تضطلع به

فرنسا في دعم الدولة اللبنانية ومؤسساتها، مشيراً إلى أن

لودريان يواصل جهوده لمساندة لبنان في هذه المرحلة الدقيقة

ودعم مسار استعادة الدولة لسيادتها الكاملة. ورأى الجميل

أن حزب الله يقف اليوم أمام خيار واضح: إما الاستمرار في

ربط لبنان بالمشروع الإيراني وما يترتب على ذلك من أكلاف وإما الالتزام بالدولة اللبنانية

والانضواء تحت سلطتها، لافتاً

إلى أن الحزب ممثل في الحكومة، وبالتالي فإن الالتزام بقرارات الدولة لا يشكل تنازلاً لأحد، بل التزاماً بالقانون والدستور ومبدأ المساواة بين جميع اللبنانيين. كما لفت إلى أهمية الدور الذي يمكن أن تؤديه المرجعيات والقوى الشعبية الوطنية في هذه المرحلة، مشيداً بالمواقف التي صدرت من صور والنبطية دفاعاً عن مصلحة أهل الجنوب. وأشار الجميل إلى أن رئيس مجلس النواب نبيه بري وحركة أمل يتحملان مسؤولية أساسية في دعم الدولة والحكومة ومسار المفاوضات، ومساندة الجيش اللبناني في بسط سلطة الدولة على كامل الأراضي اللبنانية. ومساء اول أمس، التقى

لودريان، الرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب تيمور جنبلاط، خلال عشاء أقيم على شرفهما في السفارة الفرنسية في بيروت، بحضور عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب وائل أبو فاعور والسفير الفرنسي لدى لبنان هيرفيه ماغرو.

وجرى خلال اللقاء التأكيد على ضرورة الالتزام الكامل بوقف إطلاق النار، والانسحاب الإسرائيلي

من جميع الأراضي اللبنانية، وتأمين عودة أبناء الجنوب إلى

بلدانهم وقراهم بأمان وكرامة. كما شدد المجتمعون على ضرورة

أن تقوم الدولة اللبنانية بواجباتها تجاه النازحين من خلال إنشاء

مراكز إيواء لائقة، مما يساهم في توفير الظروف المناسبة لإطلاق

العام الدراسي المقبل وضمان حق التلامذة في التعليم. كذلك،

عبر جنبلاط ورئيس الحزب عن تقديرهما للدور الفرنسي الداعم

للبنان، وشكرا لفرنسا على جهودها المستمرة في دعم استقرار لبنان

الداخلي وتعزيز وحدة أبنائه ومؤسساته.

## إسرائيل لن تقدم على أي خطوات إيجابية طالما تعتبر أن حزب الله يهدد لحدودها

التنسيق المحكم بين اميركا والمملكة العربية السعودية والذي سهل عملية التفاوض وافضى الى هذا الاتفاق. واعتبر ان الاتصالات المكثفة التي مارستها السعودية على دول اقليمية قبل انعقاد الجلسيتين المصابتين افضت الى تسهيل ولادة هذا الاتفاق على الرغم من المطبات والصعوبات التي سادت أجواء المحادثات.

وأشار متابعون في واشنطن الى ان هذا الاتفاق لا يختلف كثيرا عن مضمون اتفاق ٢٠٢٤، بل

أضيف اليه بعض النقاط التي كانت محرمة سابقا مثل الكلام عن السلام الدائم بين لبنان

واسرائيل، وانسحاب حزب الله من الجنوب من دون ذكر انسحاب إسرائيل. ولقت المصدر الى

ان تعقيب عبارات عودة النازحين، والاسرى من السجون الاسرائيلية امر يراد منه ابقاء الضغط

الداخلي على حزب الله وبيئته في لبنان... وبحسب الاجواء الدولية فان اسرائيل لن تقدم

على اي خطوات إيجابية تجاه لبنان طالما انها ما زالت تعتبر ان حزب الله يشكل تهديدا لحدودها

الشمالية، طالما ان مسألة وجوده العسكري يعتبر امرا خطيرا ليس فقط على حدودها الشمالية، اهما

يهدد منطقة الشرق الاوسط وبيئتها عن اي تسويات سلمية مع اسرائيل.

Tk6saab@hotmail.com

«الشرق» - تيريز القسيس صعب

وصف مصدر دبلوماسي اميركي رفيع في واشنطن ان الموقف الراض لـ«حزب الله» تطبيق الاتفاق

اللبناني الاسرائيلي هو بمثابة «تهدئة» داخلية على قرارات الدولة اللبنانية. واعتبر المرجع الذي

يشغل منصبا مهما في إحدى الدوائر الرسمية في واشنطن ان قرارات وتصريحات المسؤولين

اللبنانيين لا سيما الرئيس جوزاف عون ورئيس الحكومة نواف سلام ان دلت على شي فهي

تشير الى اصرار الجهات الحكومية المضي في تنفيذ وعودها والتزاماتها تجاه ما توصلت اليه

المفاوضات اللبنانية الاسرائيلية، على الرغم من المعارضة الداخلية «الشعبية» لاي خطوات او

اجراءات ستقدم عليها الدولة اللبنانية. المرجع الذي رفض ذكر اسمه اكد ان الامور تسير في

الاتجاه الصحيح على الرغم من كل الأصوات الشاذة. والانتقادات، والتخوين، لان المرحلة

المقبلة ستكون الأصعب سياسيا على لبنان، وتتطلب عيا وحكمة من قبل المسؤولين في

بيروت. وقال: ان الاستحقاقات المصرية المنتظرة ميدانيا واعماريا واقتصاديا قد تكون ميزان

التسويات للبنان ولشعبه في حال سارت الامور وفق ما نصت عليه الاتفاقات المعهودة.

ولم تغب المرجع اعلاه في كلامه، الاشارة الى

## الخازن: لإطلاق لقاء وطني جامع وحوار مسؤول وصريح



واديح الخازن

رأى الوزير السابق وديع الخازن، في بيان، انه «في ظل التطورات الخطيرة التي يشهدها لبنان والمنطقة، وما رافقها من تصاعد في التوترات السياسية والأمنية، تبرز الحاجة الوطنية الملحة إلى مقاربة مسؤولة وحكيمة تُعطي مصلحة الوطن فوق كل اعتبار، وتحول دون انزلاق البلاد إلى مزيد من الانقسامات والتجاذبات التي تهدد وحدتها واستقرارها». وأضاف: «إن المؤشرات الراهنة، تدعو إلى أقصى درجات اليقظة والحذر، خصوصاً في ضوء المواقف والتوجهات الدولية التي تتناول الشأن اللبناني بمعايير لا تتسجم دائماً مع حقوق لبنان وسيادته ومصالح شعبه». ودعا «إزاء دقة المرحلة، جميع القيادات السياسية والروحية والوطنية الى إطلاق لقاء وطني جامع وحوار مسؤول وصريح، يجمع مختلف المرجعيات اللبنانية تحت سقف الدولة والدستور، بهدف توحيد الرؤية الوطنية ومواجهة التحديات المصرية بروح الشراكة والتضامن، بعيداً عن منطق الإقصاء أو الرهانات الخارجية». وختم الخازن: «إن لبنان يقف اليوم أمام مفترق طرق تاريخي، وأي تأخير في جمع الكلمة وتغليب لغة العقل والحوار قد يفتح الباب أمام أخطار جسيمة لا تُحمد عقابها».

### الأسمر لبنان ليس ساحة

كتب النائب سعيد الأسمر على منصة «إكس»: «من حق الحكومة أن تفاوض باسم لبنان، ومن واجب الدولة وحدها أن تحترق السلاح. أما زمن الصوابة على الدولة بقوة السلاح، فقد كلف اللبنانيين ما يكفي من الدماء والعزلة والانهايار. إن كان فيكم شيء من الانتماء للبنان، فعودوا إلى الدولة ودستورها ومؤسساتها الشرعية. أما إذا كانت بوصلتكم لا تزال في مكان آخر، فاذهبوا وأعطوا ناصحتكم هناك، لا للجيش اللبناني، ولا للحكومة اللبنانية، ولا للمجلس النيابي، ولا للشعب اللبناني. لبنان دولة ذات سيادة، لا ساحة مفتوحة لمشاريع الآخرين ولا رهينة سلاح خارج شرعيتها».

## قيلان: الحل بوقف النار والانسحاب

رأى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قيلان في رسالة الجمعة، ان «صمود لبنان رغم الأكلاف الوطنية الهائلة دليل مطلق على قدرة هذا البلد على البقاء وتأمين شروطه السياسية والسيادية، وهذا ما يفترض بالسلطة الحالية أن تفهمه، لأن محور القضية هنا لبنان بصيغته التاريخية وعقيدته الوطنية وشراكته الميثاقية وأصل قدرته على البقاء (...)». واعتبر ان «وضع لبنان يحتاج إلى حالة طوارئ وطنية لأن السلطة الحالية تتجاوز أخطر الخطوط الحمراء، والسلطة التي رأى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قيلان في رسالة الجمعة، ان «صمود لبنان رغم الأكلاف الوطنية الهائلة دليل مطلق على قدرة هذا البلد على البقاء وتأمين شروطه السياسية والسيادية، وهذا ما يفترض بالسلطة الحالية أن تفهمه، لأن محور القضية هنا لبنان بصيغته التاريخية وعقيدته الوطنية وشراكته الميثاقية وأصل قدرته على البقاء (...)». واعتبر ان «وضع لبنان يحتاج إلى حالة طوارئ وطنية لأن السلطة الحالية تتجاوز أخطر الخطوط الحمراء، والسلطة التي

تفاوض إسرائيل الإرهابية عاجزة وضعيفة وغير قادرة على مواجهة التهديدات الخارجية بلا وحدة وطنية ودفاع سيادي، ورغم ذلك تصر على أمركة ملفات البلد ووضع لبنان بقلب مستعمرة صهيونية أمنية على حساب السلم الأهلي ومصالح لبنان الكيانية» (...). ولفت الى ان «أي تفكير بنزع سلاح المقاومة يضعنا في قلب مشروع صهيوني يجب تدميره بالمطلق (...) والمطلوب من السلطة الحالية أن تضمن الأمن اللبناني لا أمن إسرائيل الإرهابية» (...).

## الحجار تابع مع قادة أمنيين الاستعدادات لتشغيل مطار القليعات



الحجار وقادة الأجهزة

عقد وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار اجتماعاً خصّص للبحث في التحضيرات المرتبطة بتشغيل مطار الرئيس رينيه معوض - القليعات، لا سيما ما يتعلق بتأمين التشغيل مطار الرئيس رينيه معوض - القليعات، في حضور المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء رائد عبدالله، المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير، قائد جهاز أمن السفارات والإدارات والمؤسسات العامة في قوى الأمن الداخلي العميد موسى كرنيب، قائد جهاز أمن مطار رفيق الحريري الدولي - بيروت بالوكالة العميد عزت الخطيب، رئيس دائرة أمن عام مطار رفيق الحريري الدولي - بيروت العقيد جورج داغر. واستمع الوزير الحجار إلى عرض مفصل لخطة العمل والإجراءات الأمنية

## الزین من أوزبكستان: لبنان ثابت بالتزامه البيئي وماضٍ بمبادراته



الزین تتحدث في المؤتمر

أعلنت وزيرة البيئة الدكتورة تمازا الزين، أن «لبنان، رغم عمق التحديات، يظل ثابتاً في التزامه البيئي وماضياً في تعزيز سياساته ومبادراته الرامية إلى حماية موارده الطبيعية وصونها»، مؤكدة أن «لبنان يواجه استحفاقاً وطنياً بالغ الأهمية يتمثل في جعل التأهيل البيئي محوراً أساسياً في جهود الإعمار والتعافي بعد الحرب». ولفتت إلى أن «الخسائر التي تكبدها القطاع البيئي جراء الحرب الإسرائيلية على لبنان ٢٠٢٣-٢٠٢٤، تجاوزت قيمته ٥١٢ مليون دولار أميركي، بالإضافة إلى الخسائر الناجمة عن حرب ٢٠٢٦». كلام الوزيرة الزين، جاء خلال كلمة ألقاها باسم لبنان في الجمعية العامة لمرافق البيئة العالمي المنعقدة في سمرقند في أوزبكستان، ولفتت إلى «إن حجم الأضرار التي لحقت بالأنظمة البيئية والموارد الطبيعية يرقى إلى

مستوى الإبادة البيئية بكل ما تحمله الكلمة من معنى (...»، وقالت: (...) أطلقنا حزمة من الإصلاحات والخطوات العملية في مجالات محورية، شملت على سبيل المثال لا الحصر: الحوكمة البيئية، والتخطيط المناخي، والإدارة المستدامة للنفايات الصلبة، والمعالجة البيئية السليمة لأنقاض الحرب، وصون التنوع البيولوجي عبر توسيع شبكة المناطق المحمية وتعزيزها وتنوعها، فضلاً عن العمل على إدراج مفاهيم المواطنة البيئية والنهوض بالتربية الخضراء. واعتبرت الزين «أن إصلاح النظم البيئية المتضررة، وتأهيل الأراضي المتدهورة، واستعادة التنوع البيولوجي، ليست قضايا هامشية يمكن تأجيلها، بل هي شروط جوهرية لا غنى عنها لتحقيق تنمية مستدامة وإعادة إعمار قادرة على الصمود في وجه التحديات المستقبلية.»

## إعلانات رسمية

- شركة أيوب للإئماء والتسليف (إديك) (ش.م.م.)  
دعوة لحضور جمعية عمومية غير عادية للشركاء  
عملاً بأحكام المادة (١١) من النظام الأساسي، تدعو شركة أيوب للإئماء والتسليف (إديك) (ش.م.م.) الشركاء إلى اجتماع يعقد في مركز الشركة الكائن في بيروت (العقار رقم ٢٩٠ / المدور) عند الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاثنين الواقع فيه السادس من شهر تموز ٢٠٢٦ للتباحث واتخاذ القرارات بالأمور التالية:  
١. المصادقة على الحسابات والميزانيات لغاية ٢٠٢٥/١٢/٣١  
٢. إبراء ذمة المدير  
٣. تعديل المادة (١١) من نظام الشركة  
٤. عقود الإيجار المتعلقة بعقارات الشركة سندا لقانون الإيجار الجديد العائد للأماكن غير السكنية
٥. الأحكام القضائية الصادرة بشأن حل وتصفية الشركة، والطنع بها  
٦. أمور أخرى قد يرى الشركة ضرورة لمناقشتها  
شركة أيوب للإئماء والتسليف (ش.م.م.)  
إعلان  
من أمانة السجل العقاري بعلبك الهرمل  
طلب علي حسن الموسوي بصفته وكيلاً سندي تمليك بدل عن ضائع لموكلته فاطمة نور الدين الموسوي بحصتها بالعقارين ٢٩٤٤ و ٢٩٤٥ من منطقة النبي شيت  
للمعتزض المراجعة خلال ١٥ يوماً  
إمين السجل العقاري عباس قاق
- إعلان  
من أمانة السجل العقاري بعلبك الهرمل  
طلب علي حسن الموسوي بصفته وكيلاً سندا تمليك بدل عن ضائع لموكلته حمود محسن الموسوي واحمد محسن الموسوي بحصصهم بالعقارين ٢١١١ و ٢١١٣ النبي شيت  
للمعتزض المراجعة خلال ١٥ يوماً  
إمين السجل العقاري عباس قاق

## الرفاعي: لتحييد لبنان عن تداعيات الصراعات الإقليمية



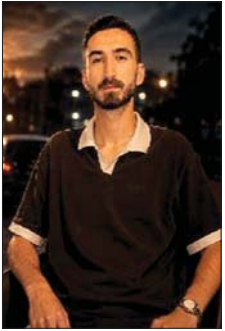
الشيخ بكر الرفاعي

### سعيد: لأوسع مقاومة في وجه إيران

كتب رئيس «لقاء سيدة الجبل» النائب السابق الدكتور فارس سعيد عبر حسابه على منصة «اكس»: «ليس هناك مقاومة فعلية لمواجهة احتلال إيران للقرار اللبناني. هناك أصوات متفرقة ومزايدات مضرّة لأنها تستهدف كرامة طائفة. بدل من مواجهة حزب الله، حان الاوان لاطلاق أوسع مقاومة لبنانية لتثبيت استقلال لبنان وإعلان واشنطن في وجه إسرائيل ومقاومتنا السياسية في وجه إيران.»

أكد مفتي محافظة بعلبك الهرمل الشيخ الدكتور بكر الرفاعي في رسالة «منبر الجمعة» أن «الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية المتكررة للأراضي اللبنانية تُؤثّر انتهاكاً واضحاً للسيادة الوطنية وتهديداً مباشراً لأمن المواطنين واستقرارهم، ما يستوجب موقفاً وطنياً جامعاً يؤكد حق لبنان في حماية أرضه والدفاع عن استقلاله وصون أمنه بعيداً عن أي اعتبارات أو حسابات ضيقة». ورأى أن «الحاجة تبرز إلى تحييد لبنان عن تداعيات الصراعات الإقليمية ومنع تحويله إلى ساحة لتبادل الرسائل وتصفية الحسابات بين القوى المتنازعة، إذ إن مصلحة اللبنانيين تقتضي تجنب البلاد كلفة النزاعات الخارجية وما تخلفه من أعباء أمنية وسياسية واقتصادية تزيد من هشاشة الواقع الوطني وتعقد فرص النهوض والاستقرار». واعتبر أن «معالجة التحديات الأمنية والسيادية بصورة مستدامة تتطلب تعزيز دور الدولة ومؤسساتها الشرعية وتمكينها من الاضطلاع بمسؤولياتها كاملة، بما يحفظ وحدة اللبنانيين ويكرّس منطق الدولة والقانون، ويؤسس لعلاقات طبيعية ومتوازنة مع المحيط العربي، انطلاقاً من المصالح الوطنية العليا ومتطلبات الاستقرار والتنمية (...)».

## إسرائيل تواصل غاراتها جنوباً وبقاعاً مخلّفة العديد من المجازر إنذارات بالإخلاء أعقبها نزوح كثيف... و «الحزب» يستهدف جنود وآليات العدو



شرق لبنان، استهدفت طائرات الاحتلال بلدة سحمر، واستهدف قصف مدفعي بلدة القطراني قضاء جزين، واستهدفت مسيرة دراجة نارية على طريق حبوش، وأفيد بوقوع إصابة، وحصل قصف مدفعي على النبطية الفوقا وكفرتينيت، ديركيفا، كفرمان ووقع ١٢ جريحاً في الغارة على مبنى بالقرب من مستشفى جبل عامل، واستشهد الشاب حسن يوسف سرحان (عبود) في غارة شنها الطيران الحربي المعادي على بلدة الدور والتتي دمّرت مبنى سكنيا. كما أفيد بإصابة حرجة. كذلك استشهد الدكتور محمد جعفر احمد سعيد نعمة

في غارة معادية استهدفته صباحا، في بلدته حبوش، والشاب حسن نضال جوني في غارة ثانية على البلدة. من جهته، أعلن «حزب الله» في بيانات عدة ان المقاومة الإسلامية، استهدفت تجمّعات وآليات لجنود الجيش الإسرائيلي في أطراف وادي الحجر وأطراف بلدة حدّاثا ومنطقة البالوع في أطراف حدّاثا أيضا عند الأطراف الجنوبية الشرقية لبلدة زوطر الشرقية لأكثر من مرة والأطراف الجنوبية لبلدة حمر الشقيف لمرتين بصليات صاروخية وقذائف المدفعية.

نفذت مسيرة اسرائيلية غارة مستهدفة سيارة في محيط روضة الصالحين في مدينة النبطية. واستشهد المواطن خضر ذيب جفال وابن شقيقه حسن فضل جفال في غارة شنها الطيران الحربي الاسرائيلي على منزل كانوا فيه في بلدتهم عدشيت - قضاء النبطية، ودمره، كما استشهد علي احمد ياسين في غارة مسيرة اسرائيلية على بلدته عدشيت النبطية، واستهدفت غارة جوية سيارة إسعاف تابعة لكشافة الرسالة الإسلامية في بلدة زبدین أثناء محاولتها إيصال الجريح إلى عائلة صامدة داخل البلدة، أعقبها استهداف ثانٍ من مسيرة لشخص حضر إلى الموقع للاطمئنان على حال المسعفين والعائلة، وأشارت المعطيات الأولية إلى وجود ستة أشخاص داخل المنزل بين مسعفين ومدنيين من أصحاب المنزل، فيما لا يزال مصرهم مجهولاً حتى اللحظة، وتجري محاولات لتسيير جرافة وآليات ثقيلة إلى الموقع لبدء عمليات البحث والإنقاذ ورفع الأنقاض. ونفذ الطيران الحربي الإسرائيلي سلسلة غارات استهدفت مناطق عدة في قضاء النبطية، تزامناً مع تقارير إسرائيلية تحدثت عن وقوع إصابات في صفوف الجيش الإسرائيلي نتيجة هجوم بطائرة مسيرة.

تواصل التصعيد الإسرائيلي جنوباً وبقاعاً رغم السعي المتواصل لتثبيت وقف إطلاق النار في لبنان والوصول إلى حل مستدام ينهي هذا الصراع القائم. وأصدر المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدري إنذاراً عاجلاً إلى سكان لبنان المتواجدين في البلدات والقرى التالية: عرنايا، وعنقون، كفر فيلا، والصفند، تفاعلت، البابية، وفعقعية الصنوبر، اللقيلة، وتينين، وكفرمان، والمروانية، والسكسية وكوثرية السيد.

### إجلاء 41 شخصاً من جبشيت وعباً والقصيبة



نفذت فرق الدفاع المدني اللبناني مهمة إخلاء في بلدات جبشيت وعباً والقصيبة (قضاء النبطية)، ففقلت 41 شخصاً بينهم 21 مواطناً لبنانياً و20 عاملاً من الجنسية البنغالية، إلى منطقة صيدا، وذلك بمواكبة الجيش اللبناني». وافادت دائرة الإعلام والعلاقات العامة في المديرية العامة للدفاع المدني «بمواصلة الفرق المختصة متابعة المهام الموكلة إليها واتخاذ الإجراءات اللازمة وفقاً لمقتضيات السلامة العامة».

مشيرة الى أنّها «في جهودية تامة للحفاظ على سلامة المواطنين للتدخل والاستجابة لأي طارئ، والمقيمين في كل المناطق بالتنسيق مع الجهات المعنية، اللبنانية».

وأفيد بحركة نزوح كثيفة بعد الإنذار الإسرائيلي فيما شنّ العدو الإسرائيلي غارات استهدفت بلدات عنقون، وعباً، وحرورف، والدوير، والبراك، ومجدل زون، وكفرمان، وكفردونين ومرتفعات الرياح، وميفدون، ودير الزهراني، ووادي النمرية لجهة دير الزهراني، ومفترق مستشفى الشيخ راغب حرب في تول، وعمرتى ومرتفعات جبل صافي، ومحيط زفتا - المروانية، والمجادل، وفعقعية الصنوبر، وعربصايم، ومليخ في قضاء جزين، والمنطقة الواقعة بين بلدتي زبدین وشوكين، كما استهدفت مسيرة اسرائيلية سيارة في كفرمان قضاء النبطية، أدت الى استشهد الشاب محمد نعيم ضاهر، وتم استهداف «رايب» في دير الزهراني، كذلك استهدفت مسيرة اسرائيلية دراجة نارية على طريق بئر السلاسل - كفردونين في قضاء بنت جبيل، ما أدى استشهد سائق الدراجة، واستهدفت غارة سيارة في منطقة حوش قضاء صور، أدت الى سقوط شهيد، ودمرت غارة اسرائيلية منزلاً مؤلفاً من عدة طبقات في بلدة كوثرية السيد، كما

أنا الذي نظر الأعمى إلى طيزي

و أسمعت كلماتي من

به صمم



يعني ما بفهم المرأة  
العربية شو عاجبها بحياة  
الرجل العربي لتطلب  
المساواة معه



في مثل هذا اليوم في بداية الخريف من  
سنة 1986 قرر فرفور الانتحار غرقاً  
ولكن سنان الشجاع أنقذه وأخذه الى  
الدكتور نعمان الذي وصف له الزواج  
كدواء



ما بدي اعرف شو سبب الكورونا  
و لا بدي اعرف شو الي تقب طبقة الاوزون  
و لا بدي اعرف كيف رح يكون مستقبلي  
بدي اعرف شو بدو يعمل بالقلم ... 🤔🤔🤔



زوج و زوجته متزاعلين طلعا  
بالسيارة وفي طريقهم شافوا  
شاحنه محملة قروود قالها زوجها  
: يقربون لك !  
قالتله : إيه أهل زوجي . .

لو قعد ساكت احسن له



بكل مرونة ورشاقة منشتري من عند غيرك 🤔🤔



سمعت كثير سمعات بس واحد متجوز  
وابو مخبي مرتو لبعد الامتحان هي  
اول مرا بسمعها 🤔🤔🤔



شفيقة أهدت خطيبها  
حسين حميه ببغاء  
دقتلو ثاني يوم: شو  
رايك بالهديه حبيبي؟  
قالها: عادي نفس  
طعم الدجاجه 🤔🤔🤔

عروس جايه من شهر العسل

magrem Log

جلست وحطت رجل على رجل  
قال الفخذ الأول للثاني

عاش من شافك 🤔🤔

لا داعي للخوف على مستقبلك  
لأنه حسب تطورات الأحداث  
الأخيرة لا يوجد مستقبل أصلاً



قالت ستي :

ماحدا بيعرف خيرك ، الا وقت يتخـوزق

من غيرك 🤔🤔🤔



ويبي  
Anasim

عندما تريد عبور الطريق إلى  
الجانب الآخر هناك في الجانب  
الآخر من يريد أن يعبر إلى  
الجانب الذي أنت فيه ، مافي  
حكمة ولاشي بس  
انتبهوا من السيارات





## أميرة نور داخل مركز الشرطة

استغاثت المذيعة أميرة نور بجمهورها عبر مقطع فيديو نشرته على حسابها في «فيسبوك»، ظهرت فيه من داخل قسم الشيخ زايد، متحدة عن تعرضها للتهديد من زوجها وسام هندي. وقالت أميرة نور في الفيديو: «بتعرض للتهديد من زوجي وأنا في القسم بالشيخ زايد». ولم تكشف المذيعة حتى الآن تفاصيل كاملة عن الواقعة أو طبيعة الخلافات التي دفعتها إلى نشر الاستغاثة، بانتظار صدور أي توضيحات رسمية بشأن ما حدث. وتفاعل عدد كبير من المتابعين مع الفيديو، مطالبين بسرعة التحقيق في الواقعة والاطمئنان على سلامتها، فيما استمر تداول المقطع على نطاق واسع خلال الساعات الماضية.



## رسالة من تامر حسني الى مي عز الدين

وجه الفنان تامر حسني رسالة مؤثرة إلى الفنانة مي عز الدين، بعد حديثها عن وقوفه إلى جانبها خلال فترة مرضها ووفاء والدتها. وكتب تامر، عبر حسابه على «إنستغرام»، أن مي تعرف مكانتها الكبيرة لديه، وكذلك مكانة والدتها والرحلة، مشيراً إلى أن بينهما سنوات طويلة من الصداقة والأخوة والنجاحات. وأضاف أن مي بالنسبة إليه «أخت» قريبة جداً، كما أشاد بزوجها تيمور، واصفاً إياه بأنه من أجدهم الناس، مؤكداً أنه اطمأن عليها بعد معرفته به. وكانت مي عز الدين قد تحدثت، خلال ظهورها في برنامج «صاحبة السعادة»، عن مواقف إنسانية لتامر حسني معها، مؤكدة أنه كان حاضراً بقوة في أكثر من أزمة مرت بها. وقالت مي إن تامر لم يكتف بال دعم المعنوي، بل تولى إجراءات جنازة والدتها في وقت لم تكن قادرة فيه على فعل شيء، كما كان يزورها في المستشفى خلال فترة مرضها، ويتابع حالتها ويحاول تخفيف الأجواء عنها. وأشارت إلى أن هذه المواقف تكشف صدق العلاقات في اللحظات الصعبة، معتبرة أن ما فعله تامر معها «من القلب» ولا يمكن شرحه بسهولة.



## هايلي بيبير والبشرة الزجاجية

تعتمد النجمة العالمية هايلى بيبير فلسفة جمالية خاصة تركز على مبدأ «البشرة الزجاجية» المتوهجة، حيث تولى أهمية قصوى للتطبيب العميق كقاعدة أساسية قبل تطبيق أي مستحضرات تجميل. وتفضل بيبير أسلوب «المكياج الخفي» الذي يعزز الملامح الطبيعية دون إخفائها، مستخدمة طبقات رقيقة من المنتجات التي تمنح مظهراً حيويًا ومنعشاً. وتتضمن روتينها الجمالي خطوات دقيقة تبدأ بتنظيف البشرة بعناية، تليها مرحلة التطيب المكثف باستخدام كريمات غنية، ثم وضع لمسات بسيطة من الكونسيلر وتوريد الخدود بشكل طبيعي. وترى هايلى أن الجمال الحقيقي يبدأ من صحة الجلد ونضارته، وهو ما جعل أسلوبها نموذجاً يحتذى به في عالم «الجمال النظيف» الذي يدمج بين العناية بالبشرة وفن التجميل.

## ضربة جديدة لبراد بيت داخل أسرته



تلقي النجم العالمي براد بيت ضربة عائلية وقانونية جديدة من أبنائه، بعدما أفادت تقارير إعلامية نقلاً عن موقع «TMZ» أن ابنه الأكبر بالتبني، مادوكس (٢٤ عاماً)، تقدم بطلب رسمي إلى المحكمة لإسقاط لقب «بيت» نهائياً من اسمه الأخير، معتمداً اسم «مادوكس شيفان جولي»، ومبرراً خطوته بأسباب شخصية تعكس عمق الفجوة العائلية المستمرة منذ انفصال النجمين عام ٢٠١٦.

وتأتي الخطوة الرسمية لمادوكس بعد فترة وجيزة من حذفه لقب والده بشكل غير رسمي من شارة نهاية فيلم والدته أنجلينا جولي الأخير «كوتور» الذي عمل فيه كمساعد مخرج. ولا يعد مادوكس الأول في هذه السلسلة؛ إذ سبقه قرار

شقيقته شيلوه بالتخلي قانونياً عن اللقب، إلى جانب خطوة شقيقتيها زهرة وفيبيان اللتين اعتمدتا كنية «جولي» فقط في المناسبات العامة، لتسلط هذه الإجراءات المتلاحقة الضوء مجدداً على القطيعة المتفاقمة بين براد بيت وأبنائه بالرغم من إتمام تسوية الطلاق الرسمية بين النجمين.

## ريهام سعيد ترد



في تطور جديد لأزمة حذف حلقة «كلاب الشوارع» من برنامجها «صبايا الخير» على قناة «النهار»، ردّت الإعلامية ريهام سعيد على بيان نقابة الإعلاميين الذي دعا إلى استدعائها للتحقيق، حيث نشرت عبر حسابها على «فيسبوك» فيديو كشفت فيه كواليس الحلقة، متسائلة عن سبب عدم اعتراض الشاكية على محتوى الحلقة قبل بثها، رغم وجود فاصل زمني بلغ أربعة أيام بين التسجيل والعرض.

وأضافت ريهام سعيد في تعليقها على الفيديو: «لما الضيفة معترضة على الحلقة مابعتش ليه إنذار بعدم إذاعة الحلقة؟ بين التسجيل والإذاعة ٤ أيام». من ناحيتها، أصدرت شبكة تلفزيون «النهار» بياناً جديداً بشأن الجدل المثار حول الحلقة، مؤكدة أن قرار حذف الحلقة من منصاتها الرقمية جاء في إطار تهدئة الأجواء المجتمعية، وليس بسبب وجود أي مخالفات مهنية. وقالت الشبكة في بيانها، إنها تابعت باهتمام بالغ ردود الفعل التي أعقبت إعلان حذف الحلقة، والتي تناولت قضية «كلاب الشوارع» موضحة أن الهدف من القرار كان الحد من الجدل المثار بين الأطراف المختلفين وعدم تفاقم الأزمة. وأضاف

البيان: «رغم أن بياننا السابق أوضح بجلاء أن حذف الحلقة جاء رغبة في تهدئة الأجواء، فوجئنا بمحاولات من بعض الشخصيات والحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي لاستغلال الموقف في الإساءة إلى شبكة النهار والإعلامية ريهام سعيد، سواء بحثاً عن إثارة الجدل أو السعي وراء التزند».

وأكدت الشبكة أن حذف الحلقة لا يرتبط بأي تحفظ على محتواها، مشددة على أنها «لا تتضمن أية مخالفات مهنية أو تجاوزات للأكواد الإعلامية».

## جمعية الصناعيين تشارك بفعالية في مؤتمر العمل الدولي في جنيف



جمعية الصناعيين في جنيف

كما عقد الوفد سلسلة اجتماعات مثمرة مع دائرة أنشطة أصحاب العمل في منظمة العمل الدولية (ACTEMP) برئاسة السيدة ديبرا فرانس ماسين وفريق عملها، ومع الأمين العام لمنظمة أصحاب العمل الدولية روبرتو سواريز سانتوس، ورئيس مركز التدريب التابع لمنظمة العمل الدولية في تورينو باولو سالفاي.

وتناولت هذه الاجتماعات المشاريع الحالية التي تنفذها منظمة العمل الدولية في لبنان بالتعاون مع جمعية الصناعيين اللبنانيين، كما عرض الوفد الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تواجهها المؤسسات الإنتاجية نتيجة الأزمة الاقتصادية والحرب التي يشهدها لبنان والمنطقة. وطالب المنظمة بتكثيف جهودها، بالتعاون مع المنظمات الدولية والجهات المانحة الأخرى، للمساهمة في إيجاد حلول عاجلة للأزمة الراهنة، ووضع خطط عملية لدعم تعافي الاقتصاد اللبناني وإعادة النهوض به فور توقف الأعمال العدائية والعسكرية.

شاركت جمعية الصناعيين اللبنانيين، ممثلة فريق أصحاب العمل في لبنان، في افتتاح أعمال الدورة الـ ١١٤ لمؤتمر العمل الدولي، المنعقد في مقر الأمم المتحدة في جنيف خلال الفترة الممتدة من ٣١ أيار إلى ١٢ حزيران الجاري. وتأتي مشاركة لبنان من خلال وفد ثلاثي يمثل الدولة وأصحاب العمل والعمال عبر الاتحاد العمالي العام، برئاسة وزير العمل الدكتور محمد حيدر. وضم وفد أصحاب العمل، برئاسة أمين عام العلاقات الخارجية في جمعية الصناعيين اللبنانيين المهندس منير البساط، كلاً من الصناعيتين رندلا قاسم وباتريسيا الهاشم، ومدير عام الجمعية طلال حجازي. وشارك الوفد بفاعلية في مختلف أعمال ولجان المؤتمر، التي تناولت عدداً من القضايا الرئيسية، أبرزها: الحوار الاجتماعي والثلاثية، والعمل اللائق في اقتصاد المنصات، والمساواة بين الجنسين في مكان العمل، إضافة إلى اللجان التنظيمية، ومنها اللجنة المالية، ولجنة اعتماد العضوية، ولجنة المعايير القانونية.

## مجلس الأعمال اللبناني - اليوناني يبحث تعزيز التعاون الثنائي



مجلس الأعمال اللبناني - اليوناني

هذا التعاون ودفعه إلى الأمام. يمكن العمل على تطويرها في كل من لبنان واليونان. واعتبر تامر أن قوة العلاقات التاريخية التي تربط البلدين الصديقين، إضافة إلى اتساع الاغتراب أيضاً باهتمام الدولة اليونانية التي تربط بعلاقات صداقة تاريخية مع لبنان.

عقد مجلس الأعمال اللبناني اليوناني - اليوناني برئاسة غايي تامر، اجتماعاً مع الملحقة الاقتصادية في السفارة اليونانية في بيروت كريستينا أرغروبولو، في مقر غرفة بيروت وجبل لبنان، حيث جرى البحث في سبل تعزيز التعاون بين القطاعين الخاص في لبنان واليونان وتنمية العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وأكد تامر خلال اللقاء اهتمام مجلس الأعمال اللبناني اليوناني وغرفة بيروت وجبل لبنان بتحقيق تقدم ملموس في مسار التعاون الاقتصادي مع اليونان، مشيراً إلى وجود العديد من

## الصدى يتفقد محطات الصرف الصحي في الجية وجدرا: معالجة التلوث أولوية



الصدى في جولته التفقدية

على أن يعود لاحقاً للاطلاع على ما تم إنجازه ومتابعة تنفيذ الخطط المقررة.

من جهته، شكر المونسنيور جوزيف القزي الوزير على متابعته الميدانية وعمله الديناميكي والمسؤول بالتعاون مع جهاز مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان، معرباً عن أمله في أن يشهد عهده تحقيق مطلب أهالي إقليم الخروب بتشغيل المحطة الرئيسية ورفع الضرر البيئي والتلوث عن المنطقة. بدورها، أكدت النائبة حليلة القعقور أهمية الإسراع في تشغيل محطة تكرير الصرف الصحي في الجية لما لذلك من أثر مباشر في الحد من التلوث البيئي. وشددت على متابعتها المستمرة لهذا الملف، ومنوهة بالجهود التي يبذلها وزير الطاقة لتفعيل المشاريع العالقة، معربة عن أملها في أن تدخل المحطة الخدمة في أقرب وقت ممكن.

وأشار رئيس اتحاد بلديات الاقليم الشمالي المهندس ماجد ترو إلى أن الجية تعاني من التلوث في أكثر من موقع نتيجة توقف مشروع الصرف الصحي، لافتاً إلى وجود محطتي ضخ لم يتم استكمال تنفيذهما رغم استملاك الأراضي المخصصة لهما. وأكد ضرورة الإسراع في تنفيذ المشاريع المطلوبة لرفع الضرر البيئي عن البلدة وساحلها. وكان تفقد الوزير الصدي في بداية جولته في الجية محطة ضخ مياه الصرف الصحي في الجية بالقرب من مرفأ الجية، بحضور النائبة حليلة القعقور ونائب رئيس بلدية الجية الحاج وسام الحاج، وخليفة، والوفد المرافق للوزير. وشدد نائب رئيس بلدية الجية الحاج وسام الحاج على أهمية إجراء أعمال الصيانة الدورية والمستمرة لمحطات تكرير المياه ومحطات الضخ في الجية، لما لذلك من دور أساسي في منع حدوث تلوث بيئي وحماية الشاطئ والبيئة البحرية في المنطقة. وأشار الحاج إلى ضرورة العمل على توسيع قدرات محطات مياه الشفة، بما يتناسب مع الزيادة السكانية والتوسع العمراني الذي تشهده منطقة الجية وإقليم الخروب، مؤكداً أن البنية التحتية الحالية تحتاج إلى تطوير مستمر لتلبية الاحتياجات المتزايدة للسكان. كما دعا إلى تأمين خط طوارئ دائم لتشغيل محطات الصرف الصحي ومحطات المياه، بما يضمن استمرارية الخدمات وعدم تأثرها بانقطاع التيار الكهربائي أو أي ظروف طارئة قد تعيق عملها. وتطرق الحاج إلى ملف معمل الجية الحراري، مشدداً على ضرورة إقفاله بشكل نهائي.

قام وزير الطاقة والمياه جو الصدي بجولة تفقدية شملت محطات الصرف الصحي في الجية وجدرا، للاطلاع على واقع المنشآت المائية ومتابعة المشاريع الهادفة إلى الحد من التلوث وتحسين الخدمات البيئية في المنطقة الساحلية. وشارك في الجولة كل من النائب حليلة القعقور والمدير العام مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان المهندس ربيع خليفة ومنسق الشوف في القوات اللبنانية جان ميشال عون ورئيس اتحاد بلديات إقليم الخروب الشمالي المهندس ماجد ترو ورئيس بلدية جدرا المونسنيور جوزيف القزي ومسؤول القوات في جدرا طوني القزي وموظفون من مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان. وأكد الوزير الصدي أن الزيارة تأتي في إطار متابعة ميدانية للواقع القائم، مشيراً إلى أنه تم منذ أكثر من عام الطلب من مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان تسلّم جميع المحطات في البلدة، باعتبار ذلك شرطاً أساسياً وضعت الجهات المانحة للموافقة على تمويل المشاريع المرتبطة بقطاع الصرف الصحي. وأوضح أن الجولة بدأت من محطة الضخ في الجية، وهي محطة قديمة تحتاج إلى أعمال صيانة دورية وأسبوعية كحل مؤقت، لا سيما خلال موسم الاضطراب والسباحة. وأضاف أن هناك مشروعاً قائماً منذ عام ٢٠١٨ بإشراف مجلس الإنماء والإعمار لإنشاء محطة ضخ جديدة على أرض استملكها الدولة، مؤكداً العمل على إعادة وضع المشروع على السكة الصحيحة فور تأمين التمويل اللازم. كما أشار الوزير الصدي إلى أن مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان تسلّمت منذ بداية العام محطة تكرير المياه، لافتاً إلى أن منظمة اليونسيف ستباشر قريباً أعمال إعادة تأهيلها. وكشف أنه خلال شهر ونصف تقريباً سيتم ضخ المياه المعالجة عبر قسطل بحري إلى أعماق البحر كحل مرحلي، ريثما تبدأ المرحلة الثانية من المشروع. وفي ما يتعلق بمحطة جدرا المتوقفة منذ خمس سنوات، أوضح الوزير أن مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان ومنظمة اليونسيف أنجزتا أعمال تنظيف القساطل، وأن المحطة ستعود إلى العمل بالتزامن مع تنفيذ المشروع الجاري، بما يساهم في الحد من التلوث البيئي وتحسين الواقع الصحي في المنطقة. كذلك شدد الوزير الصدي على أن الساحل يشكل منطقة سياحية بامتياز، مؤكداً أنه طلب من مؤسسة المياه إعداد تقرير خلال أسبوعين يتضمن الأعمال التي يمكن تنفيذها بصورة عاجلة،

## أسهم التكنولوجيا تضغط على «وول ستريت» قبيل صدور بيانات الوظائف الأميركية



تراجعت العقود الآجلة لمؤشري «ناسداك» و«ستاندرد أند بورز 500» في الولايات المتحدة، أمس الجمعة، مع ضغط متزايد على أسهم قطاع أشباه الموصلات، في وقت يتربح فيه المستثمرون صدور بيانات الوظائف الأميركية، التي قد تحدّد اتجاه توقعات السياسة النقدية لـ«الاحتياطي الفيدرالي».

وتباينت العقود الآجلة للمؤشرات الرئيسية، حيث ارتفع «داو جونز» بنسبة 0.22 في المائة، بينما انخفض «ستاندرد أند بورز 500» بنسبة 0.34 في المائة، وتراجع «ناسداك» بنسبة 0.82 في المائة، وفق «رويترز».

وجاء قطاع أشباه الموصلات في صدارة الخاسرين، إذ انخفض سهم «إنفيديا» بنسبة 1.5 في المائة، بينما تراجعت أسهم «إنتل» و«مايكرون» و«إيه إم دي» و«برودكوم» بنسب تراوحت بين 2 في المائة و3.8 في المائة في تعاملات ما قبل الافتتاح.

وكانت أسهم الرقائق قد لعبت دوراً محورياً في دعم موجة الصعود الأخيرة في «وول ستريت»، إلا أنّ هذا الزخم بدأ يُظهر إشارات تراجع بعد موجة مكاسب قوية أوصلت المؤشرات إلى مستويات قياسية.

وقال إيمانويل كاو، الاستراتيجي في بنك «باركليز»، إن زخم قطاعي الذكاء الاصطناعي وأشباه الموصلات

يبدو أكثر هشاشة، مشيراً إلى ازدياد مراكز الاستثمار وازدياد المخاطر المرتبطة بالسهولة والبيئة السياسية. ويتركز اهتمام المستثمرين على تقرير الوظائف غير الزراعية الصادر عن وزارة العمل الأميركية، والمتوقع أن يُظهر إضافة نحو 85 ألف وظيفة في مايو (أيار) مقارنة بـ115 ألفاً في أبريل (نيسان)، ما قد يوفّر إشارات إضافية حول متانة سوق العمل ومسار الفائدة.

وقال جيم ريد، الاستراتيجي في «دويتشه بنك»، إن استمرار قوة سوق العمل سيقمي التركيز منصباً على مخاطر التضخم، خصوصاً في ظلّ الضغوط الناتجة عن أسعار الطاقة.

وتأتي هذه التطورات قبيل أول اجتماع للسياسة النقدية برئاسة رئيس «الاحتياطي الفيدرالي» الجديد كيثن وارن، في وقت يواجه فيه البنك المركزي مزيجاً من تضخم مرتفع وسوق عمل متباطئة

## «برنامج الأغذية العالمي»: صراع الشرق الأوسط يدفع الملايين إلى الجوع



على الواردات وانخفاض الإمدادات في البرازيل والولايات المتحدة. وفي المقابل، انخفضت أسعار الزيوت النباتية بنسبة 4.6 في المائة مقارنة بالشهر الماضي، مسجلة أول انخفاض شهري لها هذا العام؛ حيث طغى انخفاض أسعار زيت النخيل وزيت فول الصويا على ارتفاع أسعار زيت بذور اللفت وزيت عباد الشمس. وبعد ارتفاعها لخمسة أشهر متتالية، تراجعت أسعار زيت النخيل العالمية، مما يعكس توقعات ضعف الطلب العالمي على الواردات، وحالة عدم اليقين في أسواق النفط الخام.

وكانت أسعار الزيوت النباتية، في المتوسط، لا تزال أعلى بنسبة تزيد عن 20 في المائة من أسعار العام الماضي؛ حيث أدى ارتفاع تكاليف الطاقة عقب الإغلاق الفعلي لمضيق هرمز إلى زيادة الطلب على الوقود الحيوي المصنوع من مواد عضوية، مثل النباتات الغنية بالزيوت.

ويعود هذا الارتفاع بشكل رئيسي إلى المخاوف من انخفاض متوقع في إمدادات السكر العالمية خلال الأشهر المقبلة، وفي تقرير منفصل حول إمدادات الحبوب، ذكرت «منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)» أنها تتوقع انخفاض إنتاج الحبوب العالمي - بما في ذلك الأرز المطحون - بنسبة 2 في المائة في موسم 2026 - 2027 ليصل إلى 2.98 مليار طن.

ومن المتوقع انخفاض إنتاج جميع الحبوب الرئيسية، وإن كان ذلك بالنسبة لكثير منها مقارنة بالمستويات القياسية التي سُجّلت في عام 2025، مع توقع أكبر انخفاض سنوي من حيث النسبة المتوقعة للقمح، وأقل انخفاض للذرة والشعير.

ممرات بديلة، وفقاً لبرنامج الأغذية العالمي. وفي الصومال، يقول البرنامج إن ارتفاع أسعار وقود الطائرات يزيد تكاليف التشغيل لخدمة النقل الجوي الإنسانية التابعة للأمم المتحدة؛ وهي الوسيلة الوحيدة الآمنة لبلوغ مناطق يصعب الوصول إليها.

وفي غضون ذلك، قالت «منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)»، يوم الجمعة، إن أسعار الغذاء العالمية انخفضت في مايو عن مستوى أبريل (نيسان) المعدل؛ حيث انخفضت أسعار الزيوت النباتية لأول مرة هذا العام، بينما ارتفعت أسعار الحبوب والسكر.

وبلغ متوسط مؤشر «منظمة الأغذية والزراعة لأسعار الغذاء» الذي يقيس التغيرات في سلة من السلع الغذائية المتداولة عالمياً، 130.8 نقطة في مايو، بانخفاض قدره 0.2 في المائة عن مستواه المعدل في أبريل البالغ 131.0 نقطة، ولكنه ارتفع بنسبة 2.9 في المائة مقارنة بالعام السابق، ورغم التصحيح الطفيف لبيانات أبريل، ظل المؤشر قريباً من أعلى مستوى له منذ يناير (كانون الثاني) 2023، وأقل بنسبة 18.4 في المائة من ذروته، في مارس (آذار) 2022.

وارتفعت أسعار الحبوب بأكثر من 2.6 في المائة خلال الشهر، مع ارتفاع أسعار القمح للشهر الرابع على التوالي نتيجة لانخفاض توقعات حصاد الصادرات، بما في ذلك في الولايات المتحدة، وارتفاع تكاليف الوقود والأسمدة المرتبطة بالنزاع الإيراني.

وأضافت المنظمة أن أسعار الذرة تلت دعماً أيضاً من زيادة الطلب

قال «برنامج الأغذية العالمي» التابع للأمم المتحدة، أمس الجمعة، إن الصراع في الشرق الأوسط يدفع الملايين من الناس نحو الجوع؛ إذ يؤدي ارتفاع تكاليف الوقود والنقل إلى زيادة أسعار المواد الغذائية، في حين يجبر نقص التمويل وكالات الإغاثة على تقليص حجم المساعدات. وتسببت الضربات الأميركية - الإسرائيلية على إيران، أواخر فبراير (شباط)، في اندلاع صراع إقليمي يمتد عبر الخليج، وصولاً إلى لبنان، مما أدى إلى تعطيل طرق الشحن الرئيسية بما في ذلك مضيق هرمز، لتضطر السفن إلى تغيير مسارها، مما يؤدي إلى اضطراب تدفقات الطاقة العالمية وسلاسل الإمداد بشكل حاد، بحسب «رويترز». وفي مارس (آذار)،

توقع «برنامج الأغذية العالمي» أن يصل عدد من قد يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد إلى 45 مليون شخص إذا ظلت أسعار النفط عند نحو 100 دولار للبرميل حتى يونيو (حزيران). وقال إن هذا السيناريو يتحقق الآن مع بقاء أسعار النفط الخام أعلى من هذا المستوى منذ أوائل مارس.

ويتوقع البرنامج أن يواجه في الصومال 6.5 مليون - ما يقرب من ثلث السكان - جوعاً شديداً في عام 2026. في حين قد يتأثر 17.4 مليون بالأزمة في أفغانستان. ومن المتوقع أن تتفاقم الأوضاع مع مواجهة 2.5 مليون صومالي و2.3 مليون أفغاني خطر انعدام الأمن الغذائي، إذا استمرت الاضطرابات. ويعتمد كلا البلدين على واردات الطاقة والغذاء.

وتحدث أزمة الشرق الأوسط وسط نقص حاد في تمويل وكالات الإغاثة. ويتوقع برنامج الأغذية العالمي أن يقل عدد المستفيدين من خدماته على مستوى العالم بنحو 1.5 مليون شخص في 2026، وتسعة ملايين آخرين إذا استمرت الأوضاع على هذا النحو لستة أشهر.

وفي أفغانستان، أدى ارتفاع أسعار الوقود إلى زيادة تكاليف نقل المساعدات بما يصل إلى خمسة أضعاف، وزادت مدة التسليم من 10 أيام إلى ما يصل إلى 75 يوماً؛ إذ تضطر الشاحنات إلى استخدام

## إتحاد النقابات السياحية يبحث مع لحدود سبل تعزيز الصمود ومواجهة الصعاب

إضافة إلى إلغاء الغرامات المترتبة على هذه المؤسسات. أما في ما يتعلق بتأجيل الضريبة على القيمة المضافة (TVA)، فقد تُرك البت بهذا الموضوع لوزير المالية.

وفي هذا السياق، لفت إلى أنه تم التواصل مع رئيس لجنة المال والموازنة اللبنانية النائب إبراهيم كنعان، حيث جرى التأكيد على أهمية الإسراع في إقرار القانون المتعلق بتأجيل المستحقات المتوجبة للدولة اللبنانية.

الاتحاد جان عبود. وأوضح الأشقر بعد اللقاء، أن الاجتماع تناول عدداً من القضايا التي تهم القطاع السياحي والمؤسسات العاملة فيه، ولا سيما الإجراءات الكفيلة بتعزيز صمودها واستمراريتها في ظل هذه الظروف المأساوية. وأشار إلى أنه تم التوافق على ضرورة تأجيل المستحقات المالية المترتبة على المؤسسات السياحية لصالح الدولة، بما فيها المستحقات العائدة لمؤسسة كهرباء لبنان،

زار وفد من اتحاد النقابات السياحية برئاسة بيار الأشقر، وزيرة السياحة لورا لحدود في مكتبها في الوزارة، حيث تم البحث في سبل دعم المؤسسات السياحية وتعزيز قدرتها على الصمود في مواجهة الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد نتيجة الحرب. وضمّ الوفد إلى جانب الأشقر، نائب رئيس الاتحاد طوني الرامي، والأمين العام للاتحاد جان بيروني، وعضو مجلس

## «نيويورك تايمز»: مسيرات حزب الله تكشف نقاط ضعف غير متوقعة في منظومة إسرائيل الدفاعية



أشارت صحيفة «نيويورك تايمز» إلى الهجمات المتواصلة التي يشنها حزب الله باستخدام مسيرات موجهة عبر الألياف الضوئية كشفت نقاط ضعف غير متوقعة في المنظومة الدفاعية الإسرائيلية وأثارت حالة من القلق داخل المؤسسة العسكرية والسياسية في إسرائيل.

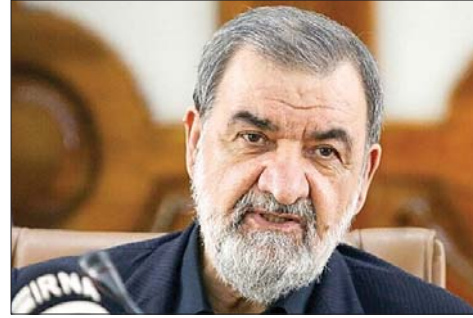
وبحسب الصحيفة، استخدمت هذه المسيرات خلال الأسابيع الأخيرة في سلسلة ضربات مباشرة استهدفت ناقلات جند مدربة ودبابات ومنظومات دفاع جوي إسرائيلية، بينما أكد الجيش الإسرائيلي أن الهجمات أصبحت شبه يومية وأدت إلى مقتل عدد من الجنود.

وترى الصحيفة أن هذه الهجمات لم تقتصر آثارها على الخسائر العسكرية، بل هزت صولة التفوق التكنولوجي الإسرائيلي وأثارت مخاوف متزايدة بين القوات الإسرائيلية

المنتشرة داخل جنوب لبنان ونقلت «نيويورك تايمز» عن مسؤولين إسرائيليين قولهم إن ضباطا في الجيش حذروا منذ عام 2024 من احتمال لجوء حزب الله إلى استخدام المسيرات الموجهة بالألياف الضوئية، وهي تقنية أصبحت شائعة في الحرب الروسية الأوكرانية. ورغم هذه التحذيرات، تقول الصحيفة إن الجيش الإسرائيلي لم يتخذ إجراءات كافية استعدادا للتهديد الجديد. وحتى عندما بدأت الهجمات

اليومية في نيسان الماضي لم تكن بعض التدابير الدفاعية البسيطة المستخدمة في أوكرانيا، مثل نصب شبكات واقية فوق المواقع الثابتة والآليات العسكرية، قد اعتمدت بشكل واسع. ويقول الجنرال الاحتياطي غاي حازوت، الذي شارك في جهود استخلاص الدروس العسكرية خلال السنوات الماضية، إن المؤسسة الأمنية كانت على دراية بالخطر لكنها لم تتعامل معه بالجدية المطلوبة.

## صفعة جديدة للإحتلال ولأميركا لوضعهما عند حدّهما رضائي: على إسرائيل مغادرة لبنان ولاعطاء أبوظبي للسعودية وبوبيان للعراق



أشار مستشار المرشد الإيراني السيد مجتبی خامنئي، محسن رضائي، في مقابلة تلفزيونية، إلى أن «الدولة التي لا تدعم حلفاءها تفقد مصداقيتها»، موضحاً أن حزب الله ضحى بأرواحه في الحرب الأخيرة وهو حليفنا، لذا ندعمه ونقف بثبات عند التزامنا.

وأضاف أن «العدو أراد الضغط على لبنان للضغط علينا في المفاوضات، ولذلك، وبعد تهديد الكيان الصهيوني بشأن الضاحية وبيروت، كانت جميع صواريخنا جاهزة لقصف شمال الأراضي المحتلة. واليوم، نحذر هذا الكيان المقيت بأنه عليه مغادرة لبنان، ونؤكد أن لبنان سيكون جزءاً لا يتجزأ من أي اتفاق أو وقف لإطلاق النار».

وحول مواقف دول الخليج تجاه الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران، قال رضائي: «لقد أخطأ حكام الكويت والبحرين والإمارات، ولا يزالون ينظمون

سياساتهم على أساس نظام أحادي القطب أو ثنائي القطب. عليهم أن يدركوا أن أميركا في السنوات القليلة المقبلة لن تكون كما كانت قبل ثلاثين عاماً، ولا حتى كما هي اليوم، بل ستضعف».

وقال رضائي: «إذا كانت الإمارات و الكويت تقفان إلى جانب الصهاينة، فعليهما أن تعطيا أبوظبي للسعودية وبوبيان للعراق».

وسبب جورانا وكوننا مسلمين، لكننا هذه المرة لن نسمح باستغلال بلنا مرة أخرى. عليهم أن يدركوا أن المستقبل الذي رسمته أميركا وإسرائيل للمنطقة

## سكان 36 دولة لديهم آراء سلبية تجاه إسرائيل وثقة ضئيلة بنتنياهو



أظهر استطلاع عالمي أن معظم سكان 36 دولة حول العالم لديهم آراء سلبية تجاه إسرائيل، وثقة ضئيلة أو معدومة برئيس وزرائها بنيامين نتنياهو.

وقال معهد بيو للأبحاث الذي يتخذ من الولايات المتحدة الأمريكية مقراً له في بيان الخميس: «أعربت أغلبية السكان في معظم الدول التي شملها استطلاعنا هذا العام، والبالغ عددها 36 دولة، عن رأي سلبى تجاه إسرائيل وثقة ضئيلة أو معدومة برئيس الوزراء بنيامين نتنياهو». وأشار إلى أن هذه النتائج مستقاة من استطلاع أجراه في الفترة من 8 شباط إلى 13 أيار 2026.

وذكر البيان أنه أجريت معظم المقابلات بعد أن شنت الولايات المتحدة وإسرائيل حملة عسكرية على إيران في 28 شباط. وقال إنه «في الدول الـ 36، بلغت نسبة البالغين الذين لديهم رأي

سلبى تجاه إسرائيل 67 بالمئة، بينما بلغت نسبة من لديهم رأي إيجابى 25 بالمئة». وأضاف: «تسبم الآراء السلبية بشكل خاص في المناطق ذات الأغلبية المسلمة التي شملها الاستطلاع، بما في ذلك بنغلاديش وإندونيسيا وماليزيا وباكستان وتركيا والصفة الغربية والقدس الشرقية، علماً بأنه لم يتمكن المعهد من إجراء استطلاع في غزة».

وتابع: «كما أبدى سكان جميع الدول الأوروبية التي شملها الاستطلاع تقييمات سلبية نسبياً تجاه إسرائيل، في إيطاليا وهولندا وإسبانيا، يبدى نحو نصف البالغين أو أكثر رأياً سلبياً للغاية تجاه إسرائيل». وبالمقابل: «تُعدّ الآراء تجاه إسرائيل من بين الأكثر إيجابية في بعض دول أفريقيا جنوب الصحراء التي شملها الاستطلاع».

## إستشهاد شاب في بيتين بالضفة «حماس» تدعو لتحرك عربي وإسلامي لوقف «مذبحة» الاحتلال في غزة

دعت حركة «حماس» الجمعة، جميع الأطراف العربية والإسلامية للتحرك من أجل الضغط لوقف المذبحة الإسرائيلية في غزة التي تضعها أمام مسؤولية تاريخية وأخلاقية.

وقال المتحدث الحركة حازم قاسم في بيان إن «الاحتلال الصهيوني المجرم يواصل ارتكاب مجازره بحق المدنيين في قطاع غزة، في ظل عجز الدول الضامنة والوسطاء وما يُسمى مجلس السلام عن وقف هذه المذبحة أو حتى إدانتها». ودعا قاسم الوسطاء والدول الضامنة وما يسمى مجلس السلام إلى «توجيه الضغوط نحو الاحتلال الذي تنكّر بشكل كامل للاتفاق، واستهتر بكل الجهود المبذولة لوقف انتهاكاته».

وشدد على أن «استمرار هذه المذبحة على الهواء مباشرة بحق الشعب الفلسطيني يضع جميع الأطراف، وعلى رأسها جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي، أمام مسؤولية تاريخية وأخلاقية للتحرك الفوري».

يأتي ذلك مع تواصل الهجمات الإسرائيلية الدموية على قطاع غزة رغم اتفاق وقف إطلاق النار المعلن منذ 10 تشرين الأول 2025.

وبحسب وزارة الصحة في غزة، استشهد 947 فلسطينياً وأصيب 2935 آخرون جراء القصف وإطلاق النار الإسرائيلي منذ بدء سريان الاتفاق. وفي الإطار الفلسطيني أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن الهيئة العامة للشؤون المدنية أبلغتها باستشهاد الشاب هيثم عز الدين عمر حميدة (18 عاماً) برصاص الاحتلال في قرية بيتين، مع استمرار احتجاز جنمائه.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت القرية، ما أدى إلى اندلاع مواجهات أطلقت خلالها الرصاص الحي وقنابل الغاز السام المسيل للدموع والقنابل الصوتية، الأمر الذي تسبب أيضاً في احتراق قطعة أرض زراعية وسط القرية، حسبما أفادت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا).

## طهران: لا نقل لمخزوننا إلى دولة ثالثة ترامب: لسنا بحاجة إلى اتفاق مع إيران للحصول على اليورانيوم المخصب لديها

وقال إنه تحدث مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مضيفاً "تحدثت بالفعل مع (جماعة) حزب الله حول هذا الموضوع". وتابع "أعتقد أننا أحرزنا تقدماً. هذا الأمر مستمر منذ فترة طويلة، كما تعلمون". وبالتوازي نقلت وكالة "فارس" الإيرانية للأنباء عن مصدر بوفد إيران المفاوضات تأكيداً أن "لا صحة للتقارير عن موافقتنا على نقل جزء من مخزوننا النووي لدولة ثالثة"، موضحاً أنه "لا نتطرق في هذه المرحلة إلى الموضوعات المتعلقة بالملف النووي".

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب للصحافيين الخميس إن الولايات المتحدة لا تحتاج إلى اتفاق مع إيران للحصول على اليورانيوم المخصب لديها. وأضاف ترامب أن واشنطن "ستنصر عسكرياً أو عبر اتفاق"، مشيراً إلى أن "أهم نقاط الاتفاق هي أن المضيّق سيُفتح فوراً". وعند سؤاله عن المفاوضات مع إيران، قال ترامب: "ستكتشفون ما هو الاتفاق"، مضيفاً أنه لا يريد مقابلة الزعيم الأعلى الإيراني. وقال ترامب إنه يعتقد أن تقدماً يجري إحرازه بين إسرائيل ولبنان، مضيفاً أن لبنان يستحق السلام.

## عودة المفتشين قبل الاتفاق غروسي: لم نتحقق من يورانيوم إيران



قال المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي إن عودة مفتشي الوكالة إلى المواقع النووية الإيرانية تمثل شرطاً أساسياً لا غنى عنه قبل التوصل إلى أي اتفاق بشأن البرنامج النووي الإيراني، مؤكداً أن الوكالة لم تتمكن من التحقق من مخزون طهران المعلن من اليورانيوم منذ أكثر من 8 أشهر.

وأضاف غروسي، في تصريحات، أن الوكالة تفترض أن المواد النووية الإيرانية لا تزال موجودة في المواقع التي كانت فيها عند بدء الهجمات العسكرية الأخيرة، مشيراً إلى أن السلطات الإيرانية أبلغت الوكالة بذلك. وتابع أن استئناف عمليات التفتيش والتحقق الميداني يبقى ضرورة أساسية لإعادة بناء صورة دقيقة عن وضع البرنامج النووي الإيراني، ولا سيما في ظل الانقطاع منها في الحرب.

الوحيدة غير الحائزة سلاحاً نووياً التي راکمت كميات من اليورانيوم المخصب بنسبة تصل إلى 60%، وهي نسبة تقترب من المستوى اللازم للاستخدام العسكري. كما أشارت الوكالة إلى أن الهجمات الأخيرة على إيران أوجدت وضعاً غير مسبوق فيما يتعلق بتابعة برنامجها النووي، بينما لا تزال بعض القضايا المرتبطة بمواد ومواقع نووية غير معلنة عالقة دون حسم.

الطويل لعمليات الرقابة المباشرة. وتأتي تصريحات غروسي في وقت أقرت فيه الوكالة الدولية للطاقة الذرية بأنها لا تملك حالياً القدرة على التحقق من وقف عمليات تخصيب اليورانيوم أو إعادة معالجته داخل إيران، نتيجة القيود المفروضة على وصول مفتشيها إلى المنشآت النووية. وكانت الوكالة قد أكدت في تقارير سابقة أن إيران تظل الدولة

## إسرائيل تكشف خطة تسليح أكراد إيران

حركة حماس في قطاع غزة وحزب الله في لبنان، إلى جانب دعم إضافي قدمته "سي آي إيه" شمل أسلحة خفيفة وصواريخ مضادة للدروع وذخائر ومعدات لوجستية، فضلاً عن تدريب وتمويل. ووفق الرواية المنشورة، كانت هذه الخطوة جزءاً من مسار أوسع لاستخدام قوى محلية كأدوات ميدانية في مواجهة إيران. غير أن هذه التحركات واجهت تحفظات داخل الإدارة الأميركية، حيث أبدى مسؤولون شكوكاً بشأن جاهزية هذه المجموعات لتنفيذ مهام قتالية بهذا الحجم، كما نُقل عن ترامب تخوفه من تداعيات المواجهة المباشرة مع إيران.

أظهرت معلومات رُفعت عنها الرقابة العسكرية في إسرائيل مؤخراً تفاصيل خطة لتسليح مجموعات كردية كجزء من خطة للإطاحة بالنظام الإيراني. وبحسب صحيفة "يديعوت أحرونوت"، شارك جهاز الموساد في تنفيذ هذه الخطة، بالتنسيق مع وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي إيه). قبل أن يلغياها الرئيس الأميركي دونالد ترامب، تحت ضغط من نظيره التركي رجب طيب أردوغان. وذكرت الصحيفة أن الخطة تضمنت تزويد "المليشيات الكردية" بأسلحة صُودرت خلال المواجهات مع مقاتلي

## «ذي أتلانتك»: أي اتفاق بين ترامب وإيران سيكون مؤقتاً وإدارة تداعيات الحرب وتل أبيب باتت مصدراً للتوتر



حقيقي في إيران هو التصعيد الكبير. وهذا يعني عمليات برية، قد تسفر عن خسائر أمريكية فادحة، أو ضربات على البنية التحتية، مما قد يدفع إيران إلى الرد باستهداف أهداف مماثلة في الخليج. وقال المسؤول: "بالطبع، يمكن إلحاق المزيد من الضرر، لكن السؤال هو: هل سيؤدي ذلك نفعا ويستحق التكلفة؟ وأشار إلى أن النظام الإيراني شهد تغييراً "كبيراً"، وأن البراغماتيين "يتمتعون بنفوذ أكبر مما كان عليه سابقاً".

وقال إن واحداً من هؤلاء البراغماتيين هو كبير المفاوضين الإيرانيين، محمد باقر قاليباف، الذي نشر على منصة إكس: "نحن لا ننتزع التنازلات بالحوار، بل بالصواريخ، في المفاوضات، نكتفي بتوضيح الأمور لهم". وأضاف: "الفائز في أي اتفاق هو الأكثر استعداداً للحرب من اليوم التالي". ويفسر رايت هذا الكلام بأن طهران لا تنظر إلى المفاوضات كبديل للمواجهة، بل كمرحلة فيها وليس لديها أي نية للتخلي في المفاوضات عما لا يمكن انتزاعه منها في الحرب.

ويضيف رايت أن بعض صقور إيران في واشنطن يتفقون مع هذا الرأي. وجدال مارك دوبوفيتز، من مؤسسة الدفاع عن الديمقراطية، بأن على ترامب استغلال وقف إطلاق النار لإنعاش الاقتصاد الأميركي، ثم التفكير لاحقاً، في الاستئناف العمليات العسكرية الكبرى، ولكن ليس قبل انتخابات التجديد النصفي، حيث قد تكون التداعيات السياسية وخيمة عليه.

للبيت الأبيض منشورا جاء فيه: "تقوا بترامب، اجلسوا واسترخوا، كل شيء سينتهي على ما يرام وكما هو الحال دائماً!". وقال رايت إن هذا الخلاف الحاد، الذي أكدته ترامب، يكشف عن مشكلة أعمق، فمع استحالة التوصل إلى اتفاق نووي مع إيران، يبدو أن ترامب راض بتأجيل المشاكل التي تواجهه بدلاً من مواجهتها.

وربما أدى هذا لنهاية العنف، إلا أن أي سلام سيكون مؤقتاً وغير مستقر. ومن المرجح أن تعود الحرب بين فترة وأخرى في السنوات القليلة المقبلة، مع عواقب وخيمة على جميع الأطراف المعنية. وأضاف رايت أن ترامب على ما يبدو، لا يريد العودة إلى حرب شاملة في الوقت الراهن. وبحسب صحيفة "واشنطن إكزامايزر"، فقد أكد مسؤول بارز في الإدارة الأميركية اعتقاد ترامب بأن السبيل الوحيد لإحداث تغيير

قال توماس رايت من معهد بروكينغز والمسؤول السابق لمجلس الأمن القومي لجوزيف بايدن إن نهاية الحرب في إيران ليست في يد الرئيس دونالد ترامب وإن أي اتفاق مع طهران لن يستمر طويلاً، وبخاصة أن شركاء الإسرائيليين في الحرب قد لا يرضون عنه.

وفي مقال نشرته مجلة "ذي أتلانتك" أشار فيه إلى المشادة والتوبيخ المسرب للمكالمة بين ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو. فقد نقل موقع "أكسيوس" عن مسؤول أميركي قوله إن ترامب ويخ نتنياهو بشدة يوم الاثنين لرغبته في شن ضربات على العاصمة اللبنانية، بيروت، مما كان سيفشل المفاوضات الأميركية مع إيران. وقال المسؤول إن الرسالة كانت: "أنت مجنون، لولاى لكنك في السجن، أنا أنقذك، الجميع يكرهك الآن، الجميع يكره إسرائيل بسبب هذا". وفي وقت لاحق من ذلك المساء، نشر الحساب الرسمي

## أضرار فادحة في "جيرالد فورد"

نشرت شبكة "سي إن إن" لقطات تكشف أضراراً جسيمة ناجمة عن حريق على متن حاملة الطائرات الأميركية "يو إس إس جيرالد آر فورد" خلال حرب إيران، بعد أن صرحت مصادر بفشل نظام مكافحة الحرائق فيها. فعندما اندلع حريق على متن أكبر حاملة طائرات في العالم في شهر مارس أثناء مشاركتها في عمليات ضد إيران، أصدرت البحرية الأميركية بياناً قصيراً قالت فيه إنه تم "احتواء" الحريق، وإن بحارين اثنين تلقيا علاجاً طبياً جراء إصابات "لا تهدد حياتهما"، وإن حاملة الطائرات "تعمل بكامل طاقتها".

لكن مقطع فيديو جديد حصل عليه "سي إن إن" يوضح أن الحريق كان أكثر خطورة وتدميراً مما أُلحِت إليه البحرية. وأظهر الفيديو أن الأسرة التي ينام فيها البحارة دُمرت بالكامل، وما تبقى منها كان عبارة عن معادن منقحة وملتبنة أسفل سقف يبدو أنه جُوف أيضاً بفعل الحريق. كما تددت الأسلاك من السقف وتناثرت أكوام من الرماد على الأرض حول الأسرة، وفقاً لمقطع الفيديو.

## لبنان بين فرصة اتفاق وقف النار وإكراهات السلاح

تتقاطع الاعتبارات الأمنية مع الضغوط الاقتصادية والاجتماعية والانقسامات السياسية الداخلية. ومن هنا، فإن أهمية الاتفاق لا تكمن فقط في خفض التصعيد، بل في كونه قد يشكل مدخلاً لإعادة تعريف العلاقة بين الدولة والقوة المسلحة خارج مؤسساتها، وبين القرار الوطني والاتبانات الإقليمية.

لقد عكست المواقف الرسمية اللبنانية إدراكاً واضحاً لحجم المخاطر التي تواجه البلاد. فقد تمسك رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون بخيار التفاوض والمسامح الدبلوماسية باعتباره أداة لحماية المصلحة الوطنية، مؤكداً أن المفاوضات كانت معقدة وشهدت محطات صعبة قبل أن تستأنف بواسطة أمريكية، معتبراً أن الاتفاق المطروح قد يشكل فرصة أخيرة لتجنب مزيد من التصعيد والانزلاق نحو مواجهة مفتوحة.

وتكتسب تصريحات رئيس الجمهورية أهمية إضافية لكونها كشفت جانباً من التصور التنفيذي المقترح، عبر اعتماد ما بات يُعرف بـ«المناطق التجريبية»، حيث اقترح لبنان أن تشمل المرحلة الأولى مناطق زوطر الغربية وزوطر الشرقية وقلعة الشقيف، وتقوم هذه المقاربة على انتقال تلك المناطق إلى سيطرة حصرية للجيش اللبناني، بعد انسحاب إسرائيل منها وإخلائها من السلاح والمقاتلين غير الحكوميين، مما يجعلها نموذجاً أولياً لقياس إمكان تطبيق ترتيبات أمنية أوسع في مراحل لاحقة.

أما رئيس الحكومة القاضي نواف سلام، فقد ركز في مقارنته على أولوية حماية الاستقرار الداخلي ومنع استمرار الحرب، انطلاقاً من أن أي مواجهة طويلة ستعكس مباشرة على الاقتصاد والأمن الاجتماعي ومستقبل الدولة. ويعتبر هذا التوجه عن إدراك متزايد بأن الأمن لم يعد ملأً منفصلاً عن الاقتصاد أو العلاقات الخارجية، بل أصبح شرطاً لبقاء الدولة نفسها.

وفي السياق ذاته، اتسم موقف رئيس مجلس النواب الأستاذ نبيه بري بدرجة من الاعتدال السياسي، عبر التركيز على ضرورة تثبيت وقف إطلاق النار وتوفير ظروف تمنح العودة إلى التصعيد، مما يفتح المجال أمام مقاربة أكثر براغماتية لإدارة الأزمة، بعيداً عن منطق الغلبة أو الحسابات الأثوية.

في المقابل، أعاد رفض حزب الله للاتفاق طرح المعضلة البنوية التي رافقت النظام اللبناني لعقود، والمتمثلة بازدواجية القرار الأمني والعسكري، فالإشكالية لم تعد مرتبطة فقط بموقف من اتفاق محدد، بل أصبحت متصلة بسؤال أكثر جوهرية: من يملك حق اتخاذ القرارات المصرية المتعلقة بالحرب والسلام؟

يزداد هذا السؤال أهمية في ضوء الظروف التي تربط تنفيذ وقف إطلاق النار الكامل بجملة شروط أمنية واضحة، أبرزها وقف إطلاق النار بصورة كاملة، وإبعاد عناصر حزب الله من جنوب الليطاني، وانتقال السيطرة الأمنية في المناطق المشمولة بالتنفيذ إلى الجيش اللبناني حصراً، مع استبعاد جميع الجهات المسلحة غير الحكومية. وهذا يعني أن النقاش الدائر لم يعد يقتصر على ترتيبات عسكرية ظرفية، بل يلامس شكل النظام الأمني والسيادي الذي سيكوّن في الجنوب اللبناني مستقبلاً.

وفي هذا الإطار، يبرز الجيش اللبناني باعتباره المؤسسة

## اتفاق نزع سلاح "الحزب" أولاً... ثم وقف النار؟

الاتفاق مقدمة لتعديل قواعد الاشتباك خصوصاً وأن "الحزب" لجأ في الأيام الأخيرة إلى خفض التصعيد وتحديداً لجهة استهداف شمال إسرائيل، توازياً مع معلومات تشير إلى أن الاتفاق فتح باباً بين الإدارة الأميركية والثنائي الشيعي، من خلال الرئيس نبيه بري لبحث الأطر التي تسمح بتثبيت وقف إطلاق النار كخطوة أولى، قبل البحث في بقية المسائل... الأمر الذي فسر على أنه تراجع من جانب "الثنائي" في فرض مطالبه.

في الواقع، كانت سطور البيان المشترك الذي صدر عقب الجولة الرابعة من المفاوضات كقيلة بإعلام اللبنانيين بأن هذا الاتفاق "أحادي" بامتياز يفقد للركن الإيراني، وتؤكد مندرجاته أنه كان حصيلة ضغط أميركي، يهدف بشكل أساسي إلى فصل ملف الصراع اللبناني- الإسرائيلي عن ملف الحرب الأميركية- الإيرانية الأشمل، وعزله عن تداعياتها قبل أن تتحكم بمساره.

أد شددت الأطراف المعنية على رفض "أي محاولة من أي دولة أو جهة غير حكومية لاحتجاز مستقبل لبنان أو فرض الوصاية عليه". كما أكدت الولايات المتحدة أن "أي اتفاق لوقف الأعمال القتالية يجب أن يتم التوصل إليه مباشرة بين الحكومتين، وبرعاية الولايات المتحدة، وليس عبر أي مسار منفصل".

الملفت كان إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن بلاده أجرت "أول اتصال" مع كبار مسؤولي "الحزب"، وأنهم "وافقوا على عدم إطلاق النار"، مضيفاً أن الفهم المتبادل ينص على امتناع الطرفين عن تنفيذ هجمات ضد بعضهما البعض، قبل أن ينفي الشيخ قاسم الأمر مؤكداً أن "الحزب" لم يعط التزاماً لأحد بعدم مقاومة العدوان والرّد على عدوانه".

لكن إعلان ترامب يشكل تكريساً لقاعدة ضرورة إشراك "الحزب" بالمفاوضات، على نحو مباشر أو غير مباشر، وضرباً لدور الدولة التفاوضي والذي يفترض أن الإدارة الأميركية دفعت به قدماً على حساب "الحزب".

## نقاط ملتبسة

تكشف مندرجات البيان عن نقاط ملتبسة لا يمكن إغفالها:

• وقف إطلاق النار يبقى رهينة الإرادة الإسرائيلية وحدها، إذ احتفظت إسرائيل صراحةً بحق نفسه متى شاءت، على اعتبار أنه "يعتمد على الوقف الكامل ليران حزب الله وإخلاء جميع عناصره من منطقة جنوب الليطاني". بعبارة أخرى، أودع مفتاح الاتفاق في الجيب الإسرائيلي.

• ما غاب كلياً عن البيان لا يقل أهمية عما حضر فيه: لا إشارة من قريب أو بعيد إلى عودة النازحين الجنوبيين إلى قراهم، بل إن الجيش الإسرائيلي سارع إلى ملء هذا الفراغ بإعلانه الخاص، إذ بث رسائل صريحة للسكان تقول: "القتال في جنوب لبنان مستمر، ولن يتوجه أي شخص جنوب نهر الزهراني حتى إشعار آخر، وكل من يتوجه جنوباً يعرّض

كلير شكر

## من وهم الحسم العسكري إلى ضرورة الحلول السياسية..

بسرعة، وجدت نفسها أمام صراع طويل ومعقد تجاوز الحسابات الأولية وتحول إلى حرب استنزاف ذات أبعاد إقليمية ودولية واسعة. كذلك أظهرت المواجهة بين الولايات المتحدة وإيران أن أحداث تغييرات جوهرية في بنية الأنظمة السياسية أو دفعها إلى الانهيار ليس أمراً يسيراً، حتى في ظل التفوق العسكري والضغط الاقتصادي الهائلة. أما إسرائيل، فتكتشف اليوم أن القوة العسكرية، مهما بلغ حجم التفوق الذي تمتلكه ومهما بلغت قدرة التدمير التي تستخدمها، لا تضمن بالضرورة تحقيق الأهداف السياسية المرجوة. فبعد أشهر من الحرب والاعتقالات والضربات المكثفة، يتبين أن إضعاف حزب الله أو دفعه إلى التخلي عن خياراته ليس مساراً تلقائياً كما كان يُتوقع. ولا تقتصر هذه الظاهرة على الصراعات الجارية اليوم، بل تؤكدنا تجارب العقود الماضية أيضاً. فقد نجحت الولايات المتحدة بإسقاط نظامي العراق وأفغانستان عسكرياً خلال فترات زمنية قصيرة نسبياً، إلا أن تحقيق الاستقرار السياسي وإعادة بناء الدولة واجها عقبات كبيرة استمرت سنوات طويلة، ولا تزال تداعياتها حاضرة حتى اليوم. وتكشف هذه التجارب أن الانتصار العسكري لا يوازي بالضرورة نجاحاً سياسياً، وأن معالجة جذور الأزمات تبقى أكثر تعقيداً من حسم المعارك في الميدان. كما تطرح التجارب السابقة، إلى جانب الحرب الأخيرة في لبنان، تساؤلات جدية حول جدوى الرهان على القوة العسكرية كوسيلة لتحقيق أهداف سياسية طويلة الأمد. ففي كثير من الأحيان، لا تؤدي الحروب إلى إضعاف الخصوم أو إنهاء نفوذهم، بل قد تسهم في تعزيز تماسكهم الداخلي وترسيخ قناعاتهم بضرورة الاستمرار في المواجهة. وقد بينت تجارب عديدة أن الحروب، مهما بلغت شدتها، والعقوبات، مهما اتسعت نطاقها، لا تكفي وحدها لفرض تحولات سياسية عميقة أو لإسقاط أنظمة تمتلك مقومات الصمود وشبكات الدعم التي تمكنها من التكيف مع التحديات. إن الدرس الأبرز الذي تقدمه هذه التجارب يتمثل في أن النزاعات المعقدة لا يمكن حلها بالقوة العسكرية وحدها. فالجيوش قادرة على تحقيق إنجازات ميدانية محددة، لكنها غالباً ما تعجز عن معالجة الأسباب العميقة التي تؤدي إلى نشوء الصراعات واستمرارها. لذلك، فإن أي استقرار حقيقي ومستدام يتطلب حلولاً سياسية تأخذ في الاعتبار هواجس جميع الأطراف ومصالحها المشروعة. من هنا، يبدو الطريق الأكثر واقعية نحو الأمن والاستقرار بعيداً عن الحروب المفتوحة ومحاولات الإلغاء المتبادل، وقامماً على الحوار والتفاوض والتوصل إلى تسويات عادلة تعالج الجذور السياسية والاقتصادية والأمنية للنزاعات. وبنيت التاريخ الحديث أن السلام الدائم لا يُبنى على انتصار طرف وهزيمة آخر، بل على إيجاد توازنات واتفاقات تتيح لجميع الأطراف الشعور بالأمن والكرامة والاستقرار. وفي عالم يزداد تعقيداً وترابطاً يوماً بعد يوم، تبدو الحاجة أكثر إلحاحاً إلى تغليب منطق السياسة على منطق القوة، وإدراك أن التسويات، مهما كانت صعبة ومؤلمة، تبقى أقل كلفة من الحروب الطويلة التي لا تخلف سوى المزيد من الدمار وعدم اليقين. دافيد غيبس

## "الصلابة" الكويتية تهدم "الغدور" الإيراني

مع الكويت، يؤكد المطلعون على "ميكانيزم التفكير الفارسي" أن المرشد السابق علي خامنئي كان أدكى بكثير من خلفه (ابنه) مجتبي والجزالات المحيطين به، في مقارنة العلاقة مع دول الخليج العربي، وفي مقدمها الكويت، إحدى الدول الخليجية الأقرب لإيران، والواقعة على الضفة المقابلة للخليج العربي. يعتقد جزالات "الحرس"، الذين يتحكمون بمفاصل الحكم، والنظام الإيراني الجديد الذي نشأ بفعل سقوط الصف الأول والثاني من القيادات، أن التعامل مع بعض دول الخليج يجب أن يقوم على قاعدة إبقاء التهديد العسكري قائماً، لممارسة الابتزاز من جهة، والضغط السياسي والاقتصادي من جهة أخرى. إبقاء التهديد قائماً في هذا السياق، يمكن فهم استهداف مطار الكويت وتحديد مبنى الركاب (T1) صباح الأربعاء الماضي، والذي جاء بعد حوالي 6 ساعات من استهداف أراضي الكويت بـ13 صاروخاً بالستية، أسقطتها الدفاعات الجوية. صحيح أن استهداف المرافق المدنية للمطار ليس الأول، إذ ضربتها الميسرات الإيرانية والعراقية - الإيرانية حوالي 9 مرات منذ بداية الحرب في 28 شباط الماضي، لكنها المرة الأولى التي يتم ضرب المطار بالميسرات أثناء حركة الطيران ووجود مئات المدنيين، من موظفين وعاملين ومسافرين، وهو ما أدى إلى مقتل مسافر من الجنسية الهندية، وعشرات الجرحى، وضع بعضهم لعمليات جراحية كبرى شملت بتر أطراف، وبينهم كثير من الكويتيين. اللافت أن "جرمة الحرب" الإيرانية وقعت بعد 48 ساعة فقط من تشغيل هذا المبنى في المطار بعد 92 يوماً من إغلاقه بسبب عمليات الإصلاح والتأهيل التي كانت جارية فيه، بعد استهدافه في الأيام الأولى للحرب، علماً أن حركة الطيران لم تتوقف كل هذه المدة، لأن هناك مئينين آخرين للركاب تابعين لـ"الخطوط الجوية الكويتية" و"شركة طيران الجزيرة"، كانا قد استأنفا التشغيل الجزئي قبل أسابيع، وعادا إلى العمل سريعاً بعد الضربة الأخيرة التي تسببت بإغلاق الأجواء الكويتية لساعات. يعني ذلك أن التوقيت والأسلوب يندرجان ضمن "الخطوة الممنهجة" التي تبين منها 4 أضلاع حتى الآن: استمرار استهداف الكويت بالصواريخ الباليستية بين الحين والآخر، بهدف إبقاء التهديد قائماً. تنفيذ عمليات أمنية عبر محاولات تسلل من البحر، والتي كان آخرها مطلع الشهر الماضي بزورق تابع لـ"الحرس"، وتم إحباطها واعتقال 4 ضباط إيرانيين، هم عقيدان وتقيب وملازم. تحريك خلايا إرهابية في الداخل الكويتي، وهو ما يفسر ضبط 4 منها، خلال الأشهر الثلاثة الماضية، بعضها كان مكلفاً بتنفيذ اغتالات وتفجيرات، وإحداها كانت تُعنى بشؤون التمويل واللوجستيات. دفع الميليشيات العراقية المنفلتة، المؤثرة بأوامر "الحرس"، لتهديد الأراضي الكويتية بالميسرات وغيرها. ضباط "الحرس" ترجح تحليلات أن الضربة الأخيرة للمطار ترتبط أيضاً بضباط "الحرس" الأربعة، الذين تبدأ محاكمتهم الخميس المقبل 11 حزيران، إذ إن إيران بعثت رسائل مباشرة وغير مباشرة للكويت، تطالب فيها بإطلاق سراحهم، مع تكرار سرديّة "غیر

## شروق وغروب

نتنياهوو يستجدي الموافقة  
على قصف الضاحية

## خليل الخوري

استغل بنيامين نتينياهو رفض حزب الله ورقة «التفاهم» التي أُفِرَّت في مقر وزارة الخارجية الأمريكية في واشنطن، ليتحول عدوانه على الجنوب الى حرب إبادة في كل ما للكلمة من معنى، فاعتنم هذا الرفض ليقتل ويدمر في حرب قلما شهدنا مثيلاً لها في العصر الحديث، إلا ما قام به، هو شخصياً، في غزة من انتهاكات فظيعة لحقوق الإنسان وقوانين الحروب.

صحيح أنه لم يكن، ولا هو اليوم، في حاجة الى ذرائع ليرتكب المجازر ويحول الجنوب الى أرض محروقة، ولكنه هذه المرة وجد في رفض حزب الله ورقة واشنطن «شحماً على فطيرة» لا سيما أنه يسعى الى ضيضة أوضاعه أمام المعارضة الشرسة، في الداخل، على الصعيدين الشعبي والسياسي، اللذين يطالبانه بالمزيد من الضغط على حزب الله واستهدافه في أنحاء لبنان كله. علماً أن النقطة التي تكاد أن تكون الوحيدة التي يقوم عليها شبه إجماع في مجتمع الكيان العبري، هي محاربة الحزب بشراسة.

ولكن الترحج الأكبر الذي يواجه نتينياهو يتمثل في التوتر في العلاقات مع البيت الأبيض، بعدما ارتفع منسوب الإختلاف في وجهات النظر بينهما حدوداً بالغة السلبية. وكان هذا الموضوع قد شكّل مادة دسمة لوسائط التواصل الاجتماعي والإعلام عموماً خلال الأيام القليلة الماضية.

وفي معلومات متقاطعة، لا سيما في الغرب الأوروبي، يبدو أن نتينياهو متشوق الى استدراج حزب الله ليوجّه قذائفه الى المستوطنات الحدودية، داخل فلسطين المحتلة، ليكون في حلٍّ من الضغط الذي يمارسه عليه الرئيس دونالد ترامب، ليعود الى «التعامل» مع الضاحية الجنوبية، وبعض المناطق في بيروت الإدارية وجبل لبنان، إنما بشراسة أخطر بكثير ممّا ارتكبه في المرحلة السابقة من هذه الحرب الملعونة. وفي تلك المعلومات أنه أطلع أركان حربه على محاولاته المتكررة لدى الرئيس الأمريكي كي يحلّه من التعهد بعدم التعرض الى بيروت وضاحيتها. ويتذرع، بأنه يرد على قصف الحزب داخل الكيان. وتلك ستكون كارثة فوق كارثة تصيب لبنان.

khalilelkhoury@elshark.com

جيبي حديد تخوض أول  
تجربة تمثيلية لها

## «ظلُّ الرغيف»!

القاضي م جمال الحلو

في زقاق ضيّقٍ من أزقة المدينة القديمة، كان «أبو نعيم» يملك فرناً صغيراً تفوح منه رائحة الخبز الساخن مع انبلاج الفجر. لم يكن غنياً، لكنه كان مستور الحال، يتسم لكل عابر ويقول دائماً: «الرغيف الطيب يداوي نصف الحزن». وكان في الحيّ رجلٌ ثريّ يُدعى «سليم بك»، يملك العقارات والدكاكين، لكنه اشتهر بقسوة القلب وشدة البخل. حتى إن الأطفال كانوا يمزّون قرب بيته صامتين، كأنهم يخشون أن تبلغ مسامحه ضحكاتهم. وفي شتاء قارس، انقطعت الأعمال واشتدّ الجوع على الناس. وصار بعض الفقراء يقفون قرب فرن أبي نعيم، يكتفون باستنشاق رائحة الخبز؛ لأنهم لا يملكون من رغيفٍ واحد. وكان الرجل يراقبهم بصمت، ثم يخرج كل مساء حاملاً سلّة من الخبز ويوزّعها خفية، كي لا يجرح أحداً. وذات ليلة، تعطل باب الفرن الخشبي بفعل العاصفة، فاضطر أبو نعيم إلى إغلاق متجره يومين كاملين. عندها خلت الأزقة من رائحة الخبز، وشعر أهل الحيّ أنّ شيئاً من الدفء قد غاب عن حياتهم. وجاءت المفاجأة صباح اليوم الثالث، حين وجد أبو نعيم عشرات الرجال أمام الفرن يحملون الخشب والحديد وأدوات التصليح. حتى الفقراء الذين كان يطعمهم حضراً ويساعدهم استطاعوا. أمّا سليم بك، فمزّ من هناك وحيداً، ولم يلتفت إليه أحد، على الرغم من ثروته الكبيرة. نظر أبو نعيم إلى الجموع بعين دامعة، فقال له أحد الشيوخ: «يا ولدي، المال يشتري الجدران، أمّا القلوب فلا يشتريها إلا المعروف». في تلك اللحظة أدرك سليم بك، بعد فوات الأوان، أنّ الإنسان لا يُقاس بما يملك، بل بالأثر الذي يتركه في حياة الناس، ساعة جوعهم وضيقتهم ووحدهم. ومنذ ذلك اليوم، صار أهل الحيّ يقولون: «الرغيف الذي يُعطى محبة... يصنع ظلّاً لصاحبه، ولو بعد حين».